

رسالة حقوق العقائد في الكلام
للشيخ



٤٢
—————
١١
—————
١١

T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

كتاب منظوم موسوم بعقود العقائد في علم الكلام

قال الجندب رحمه الله
اذا اراد الله بالمرء خيرا اوصم
في الصوفية ومنهم صاحب التواء

كتاب عقود العقاد من تصنيف الشيخ الامام الاجل الاجم لا شرفه لا محله
للشرف والصلوات على الدنيا والدين وذوق الرضوخ مغرا كما مضى ركن الدين الامام زلفه
طالب الهدى وحصل الحكمة مشواره

که دولت اکاه معنی آمدست
کار دشت ترک دنیا آمدست
که ز بی مغزی تو دنیا دوستی
حسن بهائی پای ناسر دوستی
دنیای دون حسن نمکی سر کشید
نیکو و بد را تا بگردن کشید
هرم داری ترک کن یکبار دست
ما برون آت ازین بجان کش

قال الامام الاعظم رحمه الله

لا تاتوا الى رب الانام
 الا لا تطلبوا الا حلالا
 ولا تعثوا ما نالت يداكم
 الا ما خلق يدعوك جميعا
 وكونوا بالصلاح على الدوام
 الا لا تسلكوا سبيل الحرام
 ولا تاسوا على فوت المرام
 من الدنيا الى دار السلام

قال الحسن بن منصور اكله ليعلم الله

اها اما ما انت هذا الهين
 مودة لك في لاءيتي ابد
 فان ذاك عنى حث كيت الى
 ونور وجهك معقود بناطرة
 منى وبنك انى راعنى
 حاشى حاشى من اسات اسين
 كل على الكل تلبيس بوجهين
 فقد ندر دانه حيث لا ين
 فى ناظر القلب ام فى ناظر العين
 فارفع ملطفك اسى من البير

K. 3232

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kierulff

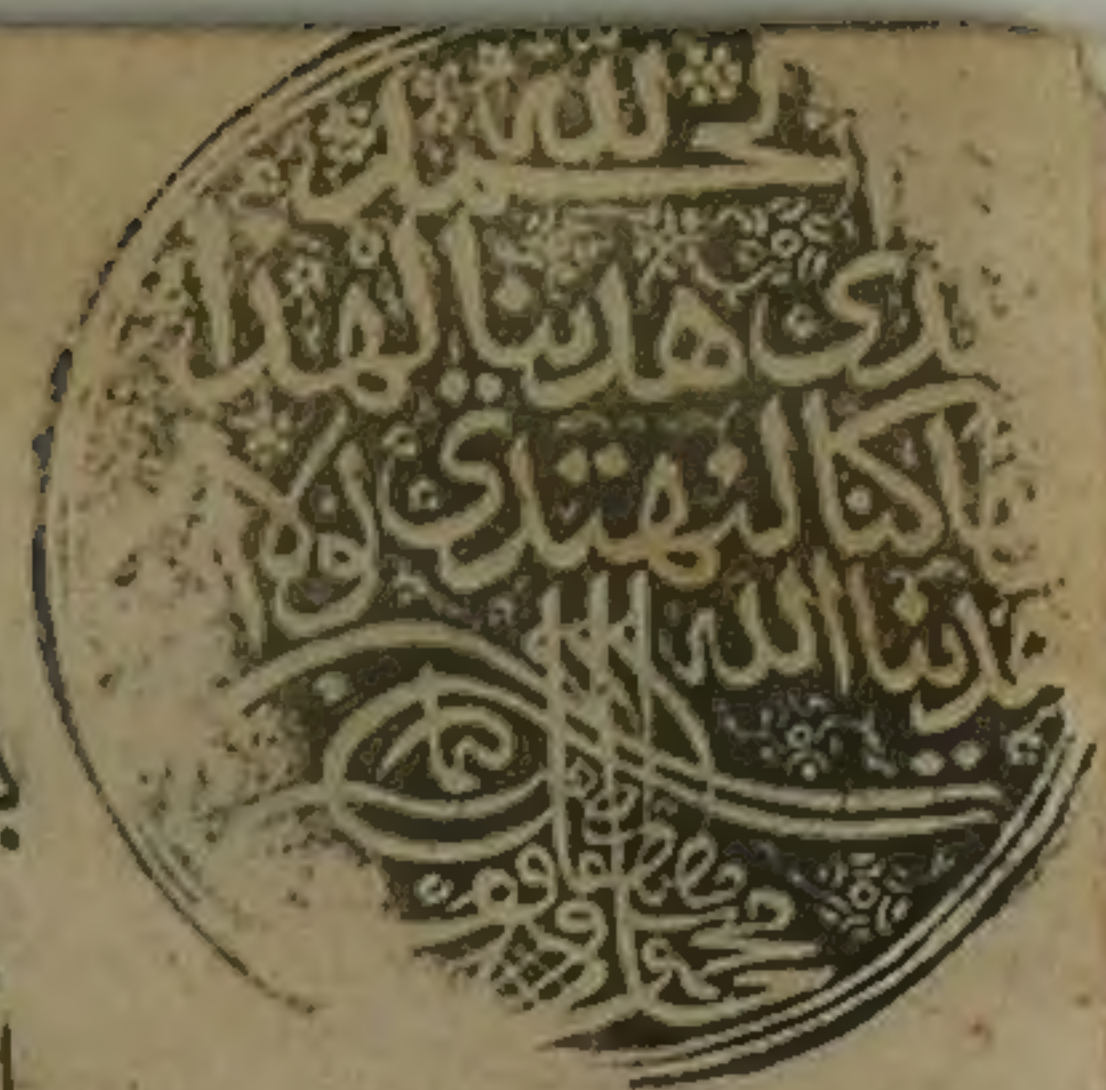
Fatih

Veri

Eski Koyun No.

3133





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيمِ الْوَاحِدِ الدَّائِمِ الْفَرْدِ الْعَظِيمِ الصَّمَدِ
 مُقَدِّدِ الْأَقْدَارِ وَالْأَقْسَامِ مُدَبِّرِ الْأُمُورِ وَالْأَحْكَامِ
 فَجَلَّ عَزْدُكَ الْوَهْدِي فِي ذَاتِهِ وَلَمْ يُضَاهِ الْخَلْقُ فِي صِفَاتِهِ
 وَكُلُّ شَيْءٍ فِي بَدِيعِ فِطْرَتِهِ يُخَيَّرُ كُلَّ نَازِلٍ بِفِكَرَتِهِ
 بِأَنَّهُ مُخْتَرِعُ الْأَشْيَاءِ فَاطِبَّةٌ وَدَارِقُ الْأَحْيَاءِ
 أَجْمَلُ حَمْدِ النَّفِيِّ الْعَابِدِ بِأَشْرَفِ الْأَذْكَارِ وَالْمَجَامِدِ
 عَلَى الَّذِي لَيْسَ مِنْ دِينِ الْهَدْيِ وَطَيْبِ الْعَيْشِ وَجَنِّبِ الرَّدْيِ
 ثُمَّ أَصْلِي لِقَضَاءِ الْوُطْدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الْبَشَرِ
 مِنْ وَجْهِهِ الصَّبَاحُ وَالْمَصْبَحُ وَنُطْقُهُ النِّجَاةُ وَالنِّجَاحُ
 وَصَدَقَ مُسَوِّدُ الْأَسْرَارِ وَقَلْبُهُ مُجْتَمِعُ الْأَنْوَارِ

ووقف بر الكفا طس
عظم الدار
حصه طه
العوام اكرم الحوافر
اب طه ان طه طه
الغارى محمودا
سرماء طه
در من طه
الحرمين السمر



ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَالْأَلْب
أَهْلُ النَّقَى وَالْبَهْمِ وَالْأَفْضَالِ
ثُمَّ أَعْلَمُوا يَا اخْوَتِي فِي الدِّينِ
أَنْ أَحَقَّ الْعِلْمُ بِاللَّائِقِينَ
عِلْمُ أَصُولِ الدِّينِ بِالنَّفْصِيلِ
فَفِيهِ مَنَاجَاةُ عِزِّ النَّضِيلِ
وَهُوَ أَسَاسُ كُلِّ عِلْمٍ وَعَمَدُ
وَعِدَةُ الْمُؤْمِنِ فِي دَرْكِ الْأَمَلِ
وَهُوَ حَيَاةُ الرُّوحِ وَالْبَصِيرَةُ
وَمَا حَوَّلَ الْجَنَّةَ الْكَبِيرَةَ
وَقَدْ نَظَّمْتُ لِلْكَرَامِ السَّادَّةِ
مِزْدَنَ وَتَبَرُّهُ قِلَادَةُ
فِي سِلْكِهَا حِلْيَةُ كُلِّ غَاطِلٍ
وَكُنْزُ كُلِّ عَالِمٍ وَعَافِلٍ
تَغِيطُهَا ثَوَائِبُ الْجُؤْمِ
بِمَا حَوَّتْ مِنْ فِقْرِ الْعُلُومِ
فِي أَشْأَاتِ الْحَقَائِقِ الْمَكْرَبَةِ رَدًّا عَلَى السُّوْفِطَائِيَّةِ
بَابُ الْفُضُولِ فِي أَصُولِ الدِّينِ
وَالْعِلْمِ بِالْخَالِقِ وَالْبَالِقِينَ
قَالَ أُولُو الْأَبْصَارِ وَالْبَصَائِرِ
مِنْ عُلَمَاءِ الدِّينِ وَالْأَكَابِرِ

«تا و پیرما»

حَقَائِقُ الصِّفَاتِ وَالْأَعْيَانِ ثَابِتَةٌ بِالْعَقْلِ وَالْعِيَانِ
فَمَنْ نَفَاهَا فَهُوَ نَافِي ذَاتِهِ وَمَنْ كَرَّ بِجَهْلِهِ صِفَاتِهِ
فَلَنَّهُ بِالضَّرْبِ وَالْإِلَامِ يَقْرُبُ بِالْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ
فَمَا لَهُ سِوَاهُ مِنْ عِلَاجٍ وَلَا يُفِيدُ كَثْرَةُ الْحِجَاجِ
فِي بَيَانِ أَنَّ الْخَلْقَ لَمْ يَخْلُقُوا لِلْعِبَادِ وَالْفَنَاءُ لِلتَّكْلِيفِ وَلَا لِلْبَلَاءِ
فَلْيَعْرِفْ كُلُّ أَمْرٍ ذِي أَرْبٍ أَنَّ الْوَدَى لَمْ يَخْلُقُوا لِلْعِبَادِ
بَلْ أُمِرُوا بِالْعِلْمِ وَالشَّهَادَةِ بِالْفَاطِرِ الْقَدِيمِ وَالْعِبَادَةِ

فِي ذِكْرِ سَبَابِ الْعِلْمِ

وَيُسْتَفَادُ الْعِلْمُ مِنْ سَبَابٍ ثَلَاثَةٍ عِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ
بِاخْتِصَارِ الصَّادِقِ وَالْعِيَانِ وَالنَّظَرِ الصَّحِيحِ فِي الْبُرْهَانِ
فِي وَجُوبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِيمَانِ عَلَى أَهْلِ الْعَقْلِ وَالْبَيَانِ

فَأَوَّلُ الْفَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْهَادِي
وَأَنَّهُ خَالِقُ مَا سِوَاهُ مَا لِلْأَسْمَاءِ غَيْرُهُ إِلَهُ
وَبَعْدَهُ النَّصِيقُ وَالْإِيمَانُ بِأَنَّهُ الْمُهَيِّمُ الَّذِي كَانَ
وَالْأَوَّلُ الْفَرْدُ بِلا بَدَايَةٍ وَالْآخِرُ الْوَسْطُ بِلا نِهَآيَةٍ
وَمَا سِوَى اللَّهِ جَدِيدٌ جَارِثٌ بِخَلْقِهِ وَهُوَ الْقَدِيمُ الْوَارِثُ
أَبَدَعُ مَا شَاءَ دَلِيلًا يَشْهَدُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْأَحَدُ
وَصَاحِبُ الْأَذَانِ وَالْأَذْهَانِ بِأَنَّهُ الْخَالِقُ ذُو السُّلْطَانِ
وَأَنَّهُ الْمُبْدِي وَالْمُعِيدُ وَأَنَّهُ الْحَافِظُ وَالشَّهِيدُ
ذُو الْعِزِّ لَا نُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ذُو الْمَجْدِ لَا تُلْحِقُهُ الْأَفْكَارُ
لَيْسَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ مِثَالٌ وَلَا لَهُ فِي فَوْضِهِ مِخْيَالٌ
وَلَا يَنَالُ ذَنَاهُ أَحْسَاسٌ وَلَا يُوَدِّي وَصْفَهُ قِيَاسٌ

مِنْهُ عَزَّ وَصَمَّ الْأَضْدَادُ مُقَدَّسٌ عَزَّ سَمَّةُ الْأَنْدَادِ
 وَأَنَّهُ الظَّاهِرُ بِالْأَعْلَامِ وَالْبَاطِنُ الْعَالِي عِزُّ الْأَوْهَامِ
 وَأَشَارَتُهُ فِي الْأَزَلِيَّةِ رَدًّا عَلَى نَفَائِهَا مِنَ الْقَدَرِيَّةِ
 وَالْوَاحِدُ الْمُوصُوفُ بِالْإِصْفَاءِ وَالْمُاجِدُ الْمَعْرُوفُ بِالْأَيَّاتِ
 فَهُوَ الْقَدِيمُ فِي صِفَاتِهِ لَا رَبَّ إِلَّا لِبَابِ فِي صِفَاتِهِ
 وَهُوَ بِكُلِّ خَادِثٍ عَلِيمٌ وَعِلْمُهُ بِحَالِهِ قَدِيمٌ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ أَلَانٍ قَادِرٌ وَشَهِيدُ الْقُدَّةِ بَادٍ ظَاهِرٌ
 وَهُوَ سَمِيعُ جُمْلَةِ الْأَفْوَالِ وَمُبْصِرُ الْأَشْيَاءِ فِي الْأَحْوَالِ
 وَآيَةُ السَّمَاعِ وَالْبَصَارَةِ خَلِيقَةُ صَادِقَةِ الْأَمَارَةِ
 وَمِنْ قَضَاءِ حَاجَةِ السُّوَالِ وَدِقَّةُ الْأَضْدَادِ وَالْأَشْكَالِ
 وَأَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي يَقُوتُ بِفَضْلِهِ الْخَلْقُ وَلَا يَمُوتُ

وَلَيْسَ لِلْعُقُولِ فِي حَيَاتِهِ رَبٌّ عَلَى عِيَانٍ مَصْنُوعَانِهِ
 وَهُوَ مُرِيدُ كُلِّ شَيْءٍ طَائِي مِنْ سَيِّئٍ يُكْرَهُ أَوْ مُخْتَارٍ
 وَأَنَّهُ مُكَلِّمُ الْعَبِيدِ بِمَا أَرْتَضَى وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ
 وَلَمْ يَزَلْ كَلَامُهُ قَدِيمًا وَهُوَ بِهِ مُكَلِّمُ تَكَلِّمًا
 فِي بَيَانِ الْقُرْآنِ كَلَامُهُ الْقَدِيمُ وَذِكْرُ الْكَلِمِ
 وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ بِأَنَّهُ الْوَحْيُ الْعَظِيمُ الشَّانِ
 وَهُوَ كَلَامُ الرَّبِّ مَعْبُودِ الْوَحْيِ لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُقْتَرَى
 دَلَّ عَلَيْهِ فِطْرُ الْأَلْبَابِ بِالصَّوْتِ وَالْحَرْفِ وَبِالْكِتَابِ
 فَمَا تَجَلَّى لِلنُّوَى بِالْأَحْرَفِ هُوَ الْكَلَامُ لَا رُفُومُ الْمُصْحَفِ
 وَمَنْ يَقُولُ إِنَّهُ مَخْلُوقٌ فَهُوَ عَلَى حَالِهِ زَنْدِيقٌ
 فِي بَيَانِ أَفْعَالِهِ الْقَدِيمِ مِنْ صِفَاتِهِ أَنَّهُ كَسَابِرُ الصِّفَاتِ

رَدًّا عَلَى الْعَقْلِ الْقَدِيمِ

رَدًّا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ

وَإِنَّهُ الْفَاعِلُ وَالْمَوْصُوفُ بِفِعْلِهِ الْقَدِيمُ وَالْمَعْرُوفُ
 وَفِعْلُهُ الْإِبْدَاءُ وَالْإِفْنَاءُ عَلَيْهِ وَالْمَنْعُ وَالْإِعْطَاءُ
 وَفِعْلُهُ الْقَدِيمُ نَعَتْ ذَاتَهُ ابْدَى بِهِ الْعَالَمَ فِي أَوْقَانِهِ
 وَكُلُّ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ يَفْعَلُ الْخَالِقُ الْجَبَّارُ
فِي بَيَانِ زُحْدِ الدُّنْيَا بِصُنْعِهِ لَا بِقَوْلِهِ رَدًّا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ
 وَلَيْسَ يَبْدُو بِكَلَامِ الصَّانِعِ وَلَا بِتَوَلُّدِ قُوَى الطَّبَائِعِ
 فَجُمْلَةُ الْأَرْكَازِ وَالْعَنَائِ وَأَنْفُسُ الْأَرْوَاحِ وَالْجَوَاهِرِ
 مَسْرُوتَاتٌ لِلْعَلِيمِ الْقَادِرِ مَذْبُوتَاتٌ لِلْحَكِيمِ الْفَاطِرِ
 وَكُلُّهَا أَثَارُ فِعْلٍ وَاحِدٍ جَلَّ عِزُّ التَّعَدِيدِ نَعْتُ الْمَلْجِدِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى التَّكْوِينِ وَالْحُكْمِ وَالنَّذِيرِ مُعَيَّنٌ
فِي تَنْزِيهِهِ الصِّفَاتِ عَنِ التَّشْبِيهِ رَدًّا عَلَى الْمُشَبِّهَةِ

وَابْتِدَاءُ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ
 وَابْتِدَاءُ مَا يَبْدُو مِنْ الْأَشْيَاءِ

وَقَالَ أَهْلُ الْيُتَوَيْ فِي الصِّفَاتِ لَيْسَتْ هِيَ الذَّاتُ وَغَيْرُ الذَّاتِ
 وَلَيْسَتْ كُلُّ صِفَةٍ غَيْرُ صِفَةٍ وَلَا سِوَاهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
 وَإِنَّهُ عَلَى صِفَاتِهِ الْعُلَى هُوَ الْقَدِيمُ الْفَرْدُ فِي رَأْيِ النَّهْثِيِّ
 وَلَيْسَتْ فِي صِفَاتِهِ تَخَالُفٌ وَلَا تَنَافُؤٌ وَلَا تَرَادُفٌ
 وَمَا لَهَا جِدُّ وَلَا تَنَاهٍ قَدْ جَلَّ عِزُّ ذَاكَ جَلَالُ اللَّهِ
 يَعْلَمُ مَا كَانَ يَعْلَمُ وَاحِدٌ وَعِلْمُهُ بِأَخْلَاقِهِ عَزِيدٌ
 وَهُوَ عَلَى جَمِيعِ مَا يَقْدَرُ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ مُفْتَدِرٌ
 كَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالْمَشْيِيَّةُ إِلَى صِفَاتٍ عُرِفَتْ رَضِيَّةُ
 كُلُّهَا لَا تَقْصُرُ وَلَا تَجْدُدُ كَالْعَرْضِ الْفَانِي وَلَا تَعْدُدُ
 وَلَيْسَتْ فِي نَعْوِنِهِ تَدَاخُلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعَقْلِ وَلَا تَنَافُؤٌ
 وَلَا يُقَالُ فِعْلُهُ فِي حُكْمِهِ وَمِلْكُهُ لَكِنَّهُ يَعْلَمُ

وَلَا يُقَالُ إِنَّهُ يُرِيدُ مِنْ نَفْسِهِ فِعْلًا وَلَيْسَ يُفِيدُ
وَلَا يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ أَشْرَفُ مِنْ أُخْرَى سِوَى أَهْلِ السَّلَافَةِ
لَكِنَّمَا أَثَارُهَا مُفَرِّقَةٌ يَعْرِفُهَا أُولُو النُّهَى الْمُتَفَقِّهَةُ
فَقَوْلُهُمْ قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ بِخَلْقِهِ أَوْ أَدْرَكَتْ رَأْفَتُهُ
فَذَاكَ لِلْأَشْيَاءِ وَالْأَنْوَارِ نَظْمٌ فِي عِبَادِهِ الْأَخْيَارِ
سُبْحَانَهُ عَمَّا أَفْرَأَهُ الْفَجَّحُ فِي نَعْتِهِ عَنِ الْعُقُولِ الْكَدْبَةِ
وَنَزَرِيهِ الْحَقُّ تَعَالَى عَنِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَلَى أَمَلٍ
كَيْفَ يُدَامُ وَاجِبُ الْوُجُودِ بِنِسْبَةِ الْوَالِدِ وَالْمَوْلُودِ
وَمَا لَهُ مِنْ خَلْقِهِ سَيِّدُ وَلَا لَهُمْ فِيهِ مَا لَهُ نَصِيبُ
فَلَجَلْ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ عَنْ حَادِثِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ
مَا زَادَ بِإِخْلَاقِهِ كَمَا كَلَّ لَوْلَا لَوْ عُدُّوا اخْتِلَافَ

الحلقة

والله اعلم

والله اعلم

وَمَا لَهُ مِنْ بَرٍّ هُمْ جَمَالُ وَلَا لَهُ مِنْ فَسَقَةٍ هُمْ مَلَالُ
وَمَا لَهُ بِالْعَالَمِ اتِّصَالُ وَلَا لَهُ بَعْدُ وَلَا أَنْفِصَالُ
وَمَا لَهُمْ فِي مَلِكَةٍ تَأْتِي وَكُلُّهُمْ لِحُكْمِهِ أَسِيرُ
وَلَا يَعِزُّ مِنْ أُمُورِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَعَ بَسْطِ الرِّدْقِ
وَنَزَرِيهِ الْحَقُّ عَنِ الصِّفَاتِ الذِّمَّةِ الدِّينِيَّةِ تَحْقِيقًا
فَكُلُّهَا لَا يُوَصَفُ الْقَدِيمُ بِهِ وَمَنْ يَفْعَلُهُ ذَمِيمُ
كَالظُّلْمِ وَالْبُخْلِ وَقَوْلُ الزُّورِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَنَكِبِ مَحْظُورِ
فَوَصْفُهُ بِأَنَّهُ قَدِيرٌ عَلَيْهِ وَصْفٌ مُتَكَرِّرٌ كَبِيرُ
فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ مُقْنَدٌ عَلَى الْمَقَالِ الْكَذِبِ لَكِنْ يَقْصُرُ
فَإِنَّهُ تَصَوُّرُ الْمَحَالِ فِيهِ تَعَالَى عَنْهُ ذُو الْجَلَالِ
لَكِنْ خَلَقَ الصِّفَةَ الْقَبِيحَةَ لِكُلِّ عَصْرٍ حِكْمَةً صَحِيحَةً

وتقدیر دارا علی التدریج

سجد جله کانیات کما فرموده
بدوا من سر کراس

التراروط على التدوير المعزلة

لَا زَدَاكَ عَدْلُهُ الْمُبِينُ وَدَاكِبُ الذَّنْبِ بِهِ قَمِينُ
وَفِيهِ اخْطَارُ الْغَيِّ وَالْقَهْرِ لِيَعْرِفُوهُ بِسُلُوكِ الْأَمْرِ
فِي جَوَارِدِ رُؤْيَا اللَّهِ تَعَالَى بِالْإِبْصَارِ وَابْتِنَاتِ وَعَدِهِ فِي دَابِ

وَدُوءُ الْحَالِ وَالْأَبْصَارِ جَانِئَةٌ فِي نَظَرِ الْأَخْيَارِ
مَوْعِدَةٌ فِي جَنَّةِ الْقَرَارِ عِنْدَ انْتِفَاعِ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ
بِرَاهُ مَنْ أَمَرَ بِالْإِقْدَارِ جَهْرًا بِالدُّرِّ وَلَا تَوَارِي
فَلَا يَطِيبُ الْعَيْشُ إِلَّا بِرَأْبِ الْأَيْلُقِيَا الْمَلِكِ الْحَبِيبِ

فِي آيَاتِ سَمَائِهِ الْحُسْنَى الدَّلَالَةُ عَلَى صِفَاتِهِ الْعُلَى

وَإِنَّ اللَّهَ مِنْ أَلَسَائِي
وَإِنَّهُ عَلَّمَ أَنْبِيَاءَهُ
أَظْهَرَ مَا يَهْدِي إِلَى الرَّشَادِ
كُلِّ سَمِيشِي الصَّدُودِ سَائِي
مِنْهَا كَثِيرًا ثُمَّ أَوْلِيَاءَهُ
بِفَضْلِهِ لَا أَلَّ كُلِّ الْعِبَادِ

ان لم يظهر كلام

الغفار

وَمَا لِعَبْدٍ قَدْ هَدَاهُ اللَّهُ
وَلَا لَهُ تَبْدِيلُ مَا أَصْطَفَاهُ
وَلَا يُسَمَّى ذُو الْجَلَالِ بِاسْمِ
بِجَوْهَرٍ أَوْ عَرَضٍ أَوْ جِسْمٍ
وَجَائِزٌ أَنْ يُطْلَقَ اسْمُ اللَّهِ
مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا إِثْبَاتٍ
وَلَا يُسَمَّى الرَّبُّ مُسْتَطِيعًا
لِأَنَّهُ يُشْعِرُ بِأَنْقِيَادِ
فِي بَيَانِ أَنْ لَا اسْمَ وَالْمُسَمَّى وَاحِدٌ دَعَا عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ
وَالْأَسْمُ عِنْدَ فِرْقَةٍ عُدُولٌ
إِذَا نَزَلَ اللَّهُ عَلَى الرَّسُولِ
هُوَ الْمُسَمَّى وَهُوَ فِي النَّزْلِ
أَمْ يَسْمِيهِ اسْمُهُ الْجَلِيلُ

وَدَمَائِي بِمَعْنَى التَّسْمِيَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ تَوْرِيَّةٌ
 دَلَّ عَلَى ذَلِكَ جَوَازُ النَّجِيَّةِ وَصِيعَةُ الْجَمْعِ وَلَفْظُ النَّثِيَّةِ
 فِي بَيَانِ مَا يَحْدُثُ ^{مَرُورًا} فَيَوْمَ قَضَاءِ اللَّهِ ^{شَكْرًا} وَتَقْدِيرِهِ ^{وَحْكَمًا} حَكَمَهُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدْ مِنْ خَالِيقِ الرُّوحِ وَفَاطِرِ الصُّورِ
 مِنْ حَادِثِ الْأَفْعَالِ مِنْ كَسْبِ الْبَشَرِ مِنَ الْكَلَامِ وَالسَّمَاعِ وَالنَّظَرِ
 وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ مِنْ مُحْسِنٍ يَرَى مِنْ عَاصِرٍ فُجِرَ
 وَكُلُّ مَكْتُوبٍ لَهُ الشَّقَاءُ يَذَرُكَ مَا أَوْجَبَ الْقَضَاءُ
 وَكُلُّ مَقْسُومٍ لَهُ الْعَطَاءُ فَلَيْسَ شَيْءٌ جَاءَ الْجَفَاءُ
 وَمَا لَنَا قَدَرُ الْمُقَدَّرِ يَعْلَمُهُ نَسْخٌ وَلَا تَعْدِيلٌ
 وَمَا بَدَأَ بِالْمَحْوِ وَالْإِثْبَاتِ فِي صِفَاتِ الْخَلْقِ وَالْآيَاتِ
 يَخُوصُ خِصَالُ الْخَيْرِ عَنِ عَيْدِ شَقِيٍّ وَيَصْطَفِي بَيْنَهُمَا مَنْ شَقِيٍّ

فَاء

فَاء

فِي بَيَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُ الْأَفْعَالِ الرَّضِيَّةِ وَالرَّدِيَّةِ رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ
 وَكُلُّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَحَادِثُ الْجَهْلُولِ وَالْمُطَنُّونِ
 مِنْ عَرَضٍ أَوْ جَوْهَرٍ أَوْ عَيْنٍ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ وَالْكَوْنَيْنِ
 فَإِنَّهُ فِي حُكْمِهِ وَمُلْكِهِ وَقَدْ تَوَلَّى خَلْقَهُ بِعِلْمِهِ
 وَمَنْ أَبَا فَهُوَ أَسِيرُ جَهْلِهِ مُبْعَدٌ عَنِ الْهُدَى وَأَهْلِهِ
 فَفصل في بيان إرادة المعاصي والقبايح رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ
 وَكُلُّ مَوْجُودٍ بَدَأَ وَجُودُهُ فَاللَّهُ قَبْلَ كَوْنِهِ مُرِيدٌ
 وَالْخَيْرُ بِرِضَاهُ وَيَسْتَجِيبُهُ وَالشَّرُّ لَا بِرِضَاهُ أَوْ يَبِيدُهُ
 فَلَا انْتِقَاصَ لِلَّذِي يَزِيدُ وَلَا ثَبَاتَ لِلَّذِي يَنْقُودُ
 وَهُوَ لَمَّا أَبْدَاهُ مُعَيِّدُهُ وَلِلَّذِي أَفَاتَهُ مُفْسِدُهُ
 فَفصل في إثبات الخلق والكسب رَدًّا عَلَى الْقَدَرِيَّةِ وَالْجَبَرِيَّةِ

وَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْمُؤَحِّدُ فَهُوَ يَخْلُقُ اللَّهُ حَقًّا يُوجَدُ
وَهُوَ يَكْسِبُ الْعَبْدَ حَكَمًا: لَأنَّهُ مُؤَيَّدٌ مُخَيَّرٌ
وَنَفَى فِعْلَ الْعَبْدِ فِيمَا يَكْسِبُ تَعْطِيلَ أَمْرِ اللَّهِ فِيمَا يُوجِبُ
وَتَقْيُّ خَلْقَ اللَّهِ فِعْلَ عَبْدٍ يُوْجِبُ لِلْعَبْدِ الْغِنَى بِجَهْدِهِ
وَالْفَقْرُ مِنْ لَوَازِمِ الْمَرْحُومِ كَمَا الْغِنَاءُ يَخْتَصُّ بِالْقَيُّومِ
وَأَخْلَقُوا وَالْكَسْبُ عَلَى أَهْلِ الْبَصَرِ لَوْ نَظَرُوا وَأَوْضَحَ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ
فَالْخَلْقُ مَعْلُومٌ بِاصْدَاقِ الْخَبَرِ وَالْكَسْبُ مُحْسُوسٌ بِاضْغَافِ النَّظَرِ

فصل في بيان حكمة الله تعالى في خلق البرية وامتحانهم بالبليّة

وَمَا ابْتَلَا الْمَلِكَ الْعَظِيمَ عَمِيدَهُ بِدِينِهِ الْقَوِيمِ
إِلَّا لِكَشْفِ عِلْمِهِ الْقَدِيمِ بِأَهْلِ رَوْضِ الْحُلْدِ وَالْحَجِيمِ

فصل في إثبات أنّ شرط الخطاب وبيان الاستطاعة المقرونة بالاختيار
القدرة

فصل في بيان حكمة الله تعالى في خلق البرية وامتحانهم بالبليّة

وَقَدَرْتُ الْعَبْدَ أَنِّي تَوْهَّلُ بِهَا أَمْرًا لَلَّهِ ثُمَّ يَفْعَلُ
سَلَامَةً النَّفْسِ لِي تَحْصِلُ مَا كَلَفْتُهُ بَعْدَ عَقْلِ يَعْقِلُ
أَمَّا الَّتِي بِهَا تُقَامُ الطَّاعَةُ وَكَسْبُ ذَنْبٍ فَاسْمُهَا اسْتِطَاعَةٌ
تَبْدُو مَعَ الْفِعْلِ نَوَاقِيعَ عَبْدٌ يَخْلُقُ اللَّهُ نَبْلَكَ السَّاعَةَ

فصل في بيان أن القدرة الواحدة تصلح للضديين كالألة الواحدة الصالحة للفعليين المختلفين

وَكُلُّ شَيْءٍ قُوَى مِنْ الْإِنْسَانِ يَصِلُ لِلطَّاعَةِ وَالْعَصِيَانِ
وَكُلُّ مَا يَصِلُ لِلْإِحْسَانِ مِنْهُ يَصِلُ لِلطُّغْيَانِ

فصل في إبطال القول بوجوب الأصلح على الله تعالى ردًا على القدرية

وَمَا عَلَى الدِّيانِ ذِي الْجَلَالِ حِفْظُ صَلَاحِ خَلْقِهِ فِي حَالِ
لَكِنَّهُ يَخْفِضُ بِالْإِضْلَالِ مَنْ شَاءَ أَوْ يَرْفَعُ بِالْإِقْصَا

ل

فَلَيْسَ فِي مَا شَاءَ مِنْ مَقَالٍ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ أَوْ سُؤَالِ
فصل في إبطال القول بوجوب الأمر على الله تعالى وفيه تقرير الأصل الأول

وَمَا عَلَى الْوَهَّابِ شَيْءٌ إِنْ
لَكُنْ يَا دِي جُودِهِ مُوَابٍ
وَمَا لَهُ فِي مَنَعِ شَيْءٍ غَائِبٍ
يَسْأَلُهُ الْمُسْتَوْجِبُ الْمَطَالِبِ
وَالنَّاسُ مَحْظُوظٌ بِهَا وَجِبِ
وَشُكْرُهُ فِيمَا أَنَا ح لَا زِبِ

فصل في تقدير هذا الأصل

وَأَنَّ لِلْعَبُودِ رِى الْجَلَالِ تَفْصِيلُ مَنْ شَاءَ عَلَى الْأَشْكَالِ
يَزِيدُ فِي جَمَالِهِ وَالْمَالِ وَعِلْمِهِ وَعَقْلِهِ وَأَحَالِ
فَمَنْ رَأَى تَسْوِيَةَ الْعِبَادِ حَقًّا عَلَى الْمُهْمَنِ الْجَوَادِ
فَقَدْ رَأَى لِكُلِّ بَايِعٍ عَادِي وَلايَةً عَلَى الْمَلِكِ الْهَادِي
وَقَدْ نَفَى بِالْجَهْلِ وَالْعِنَادِ تَفَاوُتَ الْعُقُولِ وَالْأَجْسَادِ

فصل في إيلام البر عن الذنوب بالأوجاع والكروب

وَجَائِزٌ مِنَ الْكَرِيمِ الْمُنْعَمِ
إِيلَامُهُ الْعَبْدَ الَّذِي لَمْ يَجْرِمِ

بِكُلِّ أَمْرٍ مُنْعَبٍ وَمَوْلٍ
وَلَيْسَ مِنْ حِكْمَتِهِ وَالْكَرَمِ
فِيهِ إِذْ لَالُ الْعَبْدِ مُكْرَمِ
فَفِيهِ أَجْرٌ لِلتَّقَى الْمُسْلِمِ
تَعَذِّبُ مَنْ لَمْ يَتَّقِ بِمَا تَمِ
مُسْتَسْلِمِ لِرَبِّهِ مُعْظَمِ

فصل في بيان الحلال والحرام رزق الملك العادل

وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ
رَزَقُ أَنَا ح الْمَلِكِ الْعَلَامِ
فَضْلًا وَعَدْلًا إِنَّهُ الْفَسَّامِ
مِنْ كُلِّ مَا يَقْنَانُهُ الْأَنَامِ

فصل في أن المقتول ميت بإجله ردا على المعتزلة وأهل الطبايع

وَكُلُّ مَقْتُولٍ بِفِعْلِ الْبَشَرِ
فَوْتُهُ بِالْأَجَلِ الْمُقَدَّرِ
فَحْكْمُهُ مِنْ حَكْمِ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ
يُصِيبُ مَنْ شَاءَ بِلَا نَأْخِرِ

فصل في جواز العتاب على الخطأ والنسيان

وَجَائِزٌ مِنْ مَالِكِ الْأَبَدِ
تَعَذِّبُهُ الْعَبْدُ عَلَى عَصِيَانِ

عن خطأ أصاب ونسيان
وقد يحاذيك بالغفران

فصل في إبطال القول بالحيرة عرق العبودية رداء على الرنادقة والاباحية

وما لنفس العبد من إطلاق
عن طاعة المهيمن الخلاق
مادام من دنياه في وثاق
واحتاج في العمر إلى ذواق
ومن يقل إنى طلبت معتق
عن ريق مولاى فذاك لا
وباب فضل الله عنه مغلو
سوف يرى ذا استبان الغلو

فصل في نفي تكليف ما لا يطاق ردا على الأشعرية

والله قد كلف أهل العقل
ما بلغت طاقتهم للفعل
ولم يكلف في كتاب المجد
بفضله ما فوق طوق العبد
وكيف أمر بالمنعم المفضال
بالعمل المنع المحال

وقد أضاع منهج الأحسان
لكل مطوابع وكل جان

فصل في إنبات النور والرسالة شرح على من في العقل كافيا في الهدى والضلالة

وبعد إيمان العبدى بالخالق
يلزم تصديق النبى الصادق

ومن يكذب بالنبى المرشد
فقد لغا إيمانه بالصمد

فإن بعث الرسل الاختيار
والأنبيا حكمة الجبار

ليخرج الخلق إلى الأنوار
من ظلمات الكفر والاوزار

فصل في بيان مراتب الأنبياء والمرسلين

وانهم على علو الرتب
مفترقون في صنوف العز

فمنهم المرسل بالأحكام
يدعو إليها فرق الأنام

ومنهم النبى ذو الأعلام
ينصرون الرسل المكرام

فصل في صفات الأنبياء

والكل منصوب على الدهماء بالحجة الواضحة البيضاء

قد بينوا للخلق خيرا طرق وألزموا الحجة كل الفرق

فصل في اختصاصهم بصفاء الفطرة وظهارة الخلقية

وخليفة النبي ذي الفضائل مصونة عن جملة الرذائل

كالهوى واللغو وقصد اللعب والبخل والجبن ولوم النسب

وشتم النفس لجمع النشوب وفاحش القول وسؤال الكذب

والمنطق الرذل وشين البكم والنظر السوء وعيب الصمم

وقد روي أن النبي المحترم لم يتأوب وعمه ولا اجتمعا

وما زنت حليمة النبي قط ولا ألم بالبغى

فصل في إثبات عصمة الأنبياء

وعصمة النبي في الأحوال من كل محذور بلا زوال

منذ بدا في هيئة الهلاك حتى غدا كالبدري في الكمال

لأنه محجبه الاستلام وحجة الله على الأنام

مكرم بأوفى السهام من قرب الدين على الدوام

فصل في جواز الاجتهاد للنبي في الأحكام الدينية ردا على القدرية

وللنبي المرسل اجتهاده في كل حكم لم يبين شراره

بليّة تبليها فواديه لستين في الهدى سداره

فصل في إثبات نزلته بعد الاجتهاد ردا على ما ينكرها من أهل العناد

وزمما يزل لا من قصد بعد اجتهاد وتجرى الرشد

وذاك عن شهوة وعين فسيان لأطاعة للنفس والشيطان

وذاك شهوة واقع في الفروع وفي سوى حال بلاغ الشيع

وما لهذا الشهور من دوام حتى يرد عينه بالإعلام

وَيَفِي دَوَامَ سَهْوِهِ إِصْلًا لِقَوْمِهِ وَأَنَّهُ مَحَالٌ
وَبَعْدَهُ يَأْخُذُ فِي التَّنْصِيلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ فِي تَذَلُّ
وَلَا يَزَالُ بَاكِيًا مَصْنَعِ الْإِفْ حِرْزٍ وَابْتِهَالٍ وَجُوعِ
وَكُلُّ ذَلِكَ زَائِدٌ فِي جَالِهِ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ وَفِي أَجْلَالِهِ
وَخَوْفِ قَلْبٍ لِحَقِّ الْمَاءِ وَرَحْمَةِ لِكُلِّ جَانٍ مُسْلِمٍ

فصل في بيان أن لا يكوم بالنبوة والرسالة إلا زوال مدعى ما يرى للنسابة

وَهَذِهِ النُّبُوَّةُ الشَّرِيفَةُ مَحْضَةٌ بِالْفِطْرَةِ اللَّطِيفَةِ
وَلَيْسَ يُعْطِيهَا سَوَى الْأَشْيَاءِ رَبُّ الْوَرَى بِالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَلَيْسَ يَرْضَاهَا الْعَبْدُ مِنْ بَدْوِيٍّ أَوْ لَيْمٍ الْأَصْدِ
وَلَا لَانْتِ هِيَ أَهْلُ الْبَعْلِ وَلَا الدَّعَى الْجَلْفِ أَهْلُ الْجَهْلِ

فصل في بيان أن النبوة لا تنال بالكتب والجهد ولا تؤتى من الآباء والأجداد

وَلَيْسَ ذَا النُّورِ سَوَى مَوْهُو لَيْسَ عَمُورٌ وَلَا مَكُورٌ
وَلَيْسَ بِالْقَانِي وَلَا الْمُسْلُو كَرَامَةٍ مِنْ عَالَمِ الْغُيُوبِ

فصل في بيان نفا النبوة بعد الوفاة

وَأَنَّهُ مَمُوتٌ لَا يُعْزَلُ وَهِيَ نَبِيٌّ بَعْدَهُ وَمُرْسَلٌ
لَّأَنَّ مَا أُعْطِيَ الْكَوْنُ الْمَفْضَلُ نَبِيَّهُ مَجْدُهُ مُوصَلٌ

فصل في إثبات معجزات الأنبياء وبطلان ما يعارضها من التهورات والتخييلات

وَأَيَّةُ النَّبِيِّ مَا يَنْزِلُ الْوَرَى مَعْجَمَةٌ مُوضِحَةٌ لِمَا ادَّعَى
يَقْبَلُهَا قَلْبُ الَّذِي يَنْبَغِي الْهُدَى خَالِصَةٌ عَنْ شَوْبِ زُورٍ وَبُغْيٍ
عَجِيبَةٌ عَلَى خِلَافِ الْعَادَةِ تُدْرِكُهَا الْبَصِيرَةُ النَّقَادَةُ
وَلَا يَرَى لِلنَّبِيِّ الْمَفْتَرَى مَعْجِزَةٌ تُخَدِّعُ قَلْبَ الْفَسَادِ
لَأَنَّهَا تُصَدِّقُ أَهْلَ الْبَصَرِ عَنْ الْهُدَى بِنَا طِلْ مُزَوَّرَ

أَمَّا الَّذِي يَدْعُو لِغَاوِيٍّ مُظْهِرٍ دَعْوَى الرُّبُوبِيَّةِ وَالْجَبْرِ
وَأَنَّهُ مُقْتَرَنٌ بِمُشْهِدٍ لَزَمَهُ مِنْ حَالِهِ الْمُسْتَنَكِرُ
مِنْ حَادِثِ الْحَاجَةِ وَالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ وَالسُّقْمِ وَسُوءِ النَّظَرِ
فَلَا يَضِلُّ بِالْمَسِيحِ الْآخِوِّ وَمَكْرٍ سَوَى الشَّقَى الْمُدْبِرِ
فصل في بيان تفصيل بعض نبياء على النصفين في قوله تعالى

وَلَمْ يَزِدْ مِنْ أَمْرِ مُعَيَّنٍ بَعْضَ النَّبِيِّينَ بِفَضْلِ بَيْنٍ
أَلَّا الرُّسُولَ فَهُوَ عَلَى الرِّبِّ وَلَا يَسَاوِيهِ الْبَنَى الْمُنْجَبُ

فصل في تفصيل أول العزم بالحق كما ذكر في نص توبيخ بعض الصنفين
أَمَّا أُولُو الْعِزِّمْ فَخَيْرُ الرُّسُلِ وَمَا مُمْ عَلَيْهِ خَيْرُ السُّبُلِ
قَدْ لَبَسُوا أَبْهَى الْحُلَى وَالْجَلَالَ مِنْ حَالَةٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ عَمَلٍ
فصل في بيان تفصيل خاتم النبيين لما وردت فيه من الآيات الموجبة لليقين

وَسَيِّدُ السَّانَاتِ خَيْرُ الْبَشَرِ خَتَمُ النَّبِيِّينَ وَصِدْرُ النَّبِيِّ
ذُو غُرَّةٍ تَجَلُّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ وَمَنْطِقُ يُسْفِطُ قَدْرَ الدَّرَرِ
أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ الْقَدْرِ قَبْلَ انْطِبَاعِ شَكْلِهِ فِي الثَّوْبِ
وَأَخْرَأَ الْأَخْيَارَ بِالْأَزْوَاجِ إِلَى صُنُوفِ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِ
مَقَالُهُ لِلْمُنْقَى مِنْهَا جَاحٍ وَحَالُهُ لِلْمُرْتَقَى مَعْرِجَاحٍ
وَسَيِّدُ أَوْلَادِ الصِّغَى أَدَمٌ وَخَيْرُ آيَاتِ الْهُدَى فِي الْعَالَمِ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الصِّنْفَيْنِ مِنْ رَأْيِنَا بَنُوهُمْ السَّبْعَيْنِ
وَزَانَهُ بِكُلِّ فَضْلٍ يَقْبَلُ نَفْسُ الْوَرَى وَهُوَ الْأَعْرَاحُ
فَقَاقَ مِنْكَ كَانِ وَمَنْ يَكُونُ مِمَّنْ حَوَاهِ الْمَنْزِلُ الْمُسْكُونُ
بِقَوْلِهِ وَفِعْلُهُ وَالْحِيَالُ وَدِينُهُ وَصِحْبُهُ وَالْأَلَالُ
دَلَّ عَلَى ذَاكَ دَوَامُ الدِّينِ مِنْ بَعْدِهِ فِي غَيْرِهَا وَالصِّينِ

في قوله تعالى

وليس يزكو الغصن في أوراقه إلا بامداد قوى أعراقه
 فصل في اثبات البراء وما ورد فيه ردًا على منكريه
 ومن شهود فضله المذكور معراجة المائتة ردي في المشهور
 طيف به على البراق شاهدا في كل قطار الثرى شاهدا
 يجرى كما يرضى به البراق ويتروى لعينه الأفاق
 ثم أرتقى إلى السموات العلى يصير منها ما يرى وما تلا
 وأبرزت لعينه الجنان بكل ما فيها والنيران
 ثم أراه الله من آياته ما لم يجد سواه في حياته
 ثم اصطفاه بالحل الأقرب والرتب العليا ورفع المحجب
 فقال ما لم يجر الإنسان حين انجحت عن عينية الأكوان
 فمن رأى محل هذا القرب خير العباد من نجار العرَب

قائه الحار النقي القلب ومن عوى فهو قريز الكلب
 فصل في فضل الصيام والنقن وخصيص الخلفاء الراشدين بالفضل المبين
 وأفضل الأمة في الدين القيم صحب نبي العرب طرًا والعجم
 هم مصايح الأنام في الظلم هم نايبع العلوم والحكم
 خيرهم أربعة أخیار وجوهم بين الدجى أقمار
 جماعة دين الحق والعمار رعاة حق الدين والأنصار
 خيرهم الصديق صدقائي وبعده الفاروق نوراهدي
 وبعده عثمان علا وجحي ثم علي بعد بأسا وندى
 والسابق الأول أهل الصدق والتابع الأخير أهل الفرق
 والثالث الشهيد أهل الرفق والرابع الخاتم سيف الحق
 فصل في الرد على الروافض والنواصب ومن يتكلم فيما خصوا به من القائلات

وهؤلاء الخلفاء الأربعة من أرتضائهم عاشوا الحق معه
ومن أباهم فهو أمانا غاوي أو كما فر إلى الجحيم هاوي
فمن غدا بجعله بنا كثر خلافة الصّهيبيين فهو كما فر
أما الذي ينكر ذاك النورين والمرضى وهو اب السبطين
فإنه علي عن الرستاد ناكب مركبه هواه وهو راكب

فصل في تفضيل العشرة المبشرة بالجنة وما خوطبه من طائفة المنافقين

وشتة قد صيرتهم عشتة بالفوز والرصوان هم مبشرة
ومن سواهم ليس بالمسلم من خطر الكفر وكل ما ثم
وجب هؤلاء من حق الهدى وفق الدين وحب المصطفى
ولكن أوجب بقدر الفضل والفضل بالتقوى وحسن الفعل
فمن أحبهم لغير الدين فهو أسير النفس واللعين

ففضل أن يجمع المصطفى أمهات المؤمنين في داره من راء الدين

كذا نساء المصطفى خيرا هن لاهل الدين أمهات
وخيرا نواج النبي المصطفى صديقة الأمة علما وثقى
أم جميع المؤمنين في الهدى وبنت خيرا أولياء في التوري
فمن أمان أمه الشفيقة فأنه من أفسر الخليفة
ومن يرى أن ليسب العدة أماله منافق حقيقته
وأية الروافض الشقية تبغض الصديقة النقية
قد كرهوا النكاح في شوا إذ نكحت فيه مهر غالي
ولم ينفقوا أطيب الشريكة إذ مدحت بذكرها السعيد
وكل من فاز بقرب المصطفى فعنه ثم أناب وأهدى
فلا يشق أحد فيها سعة عبادة وإن طوى أقطى المدي

بِحُسْنِ رَأْيِ الْفَتَاوَى وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَنْزِلَتِهِمْ وَأَعْلَمُ بِمَنْزِلَتِهِمْ

وَمِنْ حُقُوقِ الْمَلَّةِ الْغَفُّ عَنْ ذَمِّ اخْوَانِنَا قَدْ سَلَفُوا
مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ وَالْأَصْحَابِ وَالنَّاصِيحِينَ مِنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ
فَأَنَّمَا أَكْثَرُهُمْ أَبْدَالُ وَمَا لَنَا عَنْ خَالِهِمْ سُؤَالُ
لَقَدْ جَلَّوْا نَجْمَ الْهُدَى لِلْخَلْفِ ثُمَّ خَلَّوْا وَنُورُهُمْ لَمْ يَنْطَفِ
فَكُلُّ مَا يَرَوْنَ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ عَنْ بَعْضِهِمْ فِي مَنْطَرٍ أَوْ عَمَلٍ
يَرْجِي لَهُ الْعَفْوُ الْكَرِيمُ الْفَضْلُ بِخِدْمَةِ النَّبِيِّ خَيْرُ الرُّسُلِ
فَلْيَجْتَنِبْ كُلَّ أَمْرٍ وَإِعْلَانُهُ وَلْيَلْتَمِمْ عَنِ الْوَدَى كَمَا أَنَّهُ
وَلَيْسَ مِنْ يَدِكَ لَوْ يَفْقِدُ أَوْ يَنْتَفِي بِأَوَّلِهِ أَوْ يَعْذِرُ
فَالطَّعْنُ فِي آيَةِ الْأَسْلَافِ خُلُوعُ لِيَاكُمُ الْخَلْقُ وَالْأَجْلَافُ

فَارْتَدَّ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالْمَلِكُ فِي الْوَرَى عِبَادُ هُمْ لِسُكَّانِ الثَّرَى أَوْ نَادِ
مَنْ مَصَابِيحِ الدَّجَى فِي الْفَنِّ مِمَّنْ مَفَاتِيحُ الْهُدَى وَالسَّنَنِ
مَقَالَهُمُ لِلنَّاسِ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ وَجَاهُهُمُ لِلخَلْقِ أَقْوَى حَافِظُ
وَرَايَةِ الْحَقِّ بِهِمْ مَجْلُودٌ هَ وَآيَةُ الصِّدْقِ بِهِمْ مَثْلُودٌ
وَصُورُهُمْ أَمَامَ جَلَاءِ الْبَصَرِ وَنُورُ جِيَاهِهِمْ ضِيَاءُ الْفِكْرِ
وَهُوَ لَا إِلَّا وَلِيًّا نَظَرُهُمْ لَهُمْ كَرَامَاتٌ يَرَاهَا الْبَسْتَرُ
مَنْ قَطَعَ دَوْشَانِعَ فِي عَتَا وَطَى أَيَّامَ عَلَى الْمَجَاعَةِ
وَالْمَنْطِقُ النَّاجِعُ فِي الْقُلُوبِ وَالنَّظَرُ الدَّافِعُ لِلْكَرُوبِ
وَسُرْعَةُ الْأَدْرَاكِ بِالْفَرَاثَةِ وَرُقِيَّةُ الْأَمَلِ بِالْكِيَانِ
وَلَيْسَ لِلْعَاصِي وَلَا لِلْمُسْتَبِدِّ كِرَامَةٌ لَكِنْ لَدَى الدِّينِ الْقَوِّعِ
لَا نَهَا فَضِيلَةً لِلتَّسْبِيحِ نَهَجُ الْهُدَى لَا لَتَمِّ الْمُنْخَدِعِ

فَأَنْ بَدَا لَكَ الْعَصِيَانِ مَا ظَنَّهُ كَرَامَةُ الرَّحْمَنِ
فَأَنَّهُ مِنْ خُدْعِ الشَّيْطَانِ وَآيَةُ الشَّقَاءِ وَالْخِذْلَانِ
أَمَّا الْوَلِيُّ الصَّادِقُ الْمُبَشَّرُ فَأَنَّهُ الْمُقَرَّبُ الْمَطْهُرُ
فَأَنَّهُ تَخَافُ فِيمَا يَظْهَرُ مِنْ الْكَرَمَاتِ لَهُ أَوْ لَيْشَكَ
وَلَيْسَتْ أَلْجَالُ وَلَا يَفْتَحُزُ نَمَادُ الْكِنَّةِ يُعْبَرُ
وَقُلْ مَا يَبْدُو لَهُ تَغَيَّرَ فَهُوَ عَلَى خِلَافَةِ مَفْتَقَرِ
فصل في بيان الولي الذي ذكره النبي ولا أنوار ولا يشترط غيره
ثُمَّ الْوَلِيُّ فِي عُلُوِّ حَالِهِ لَا يَذَرُكَ النَّبِيُّ فِي كَمَالِهِ
وَحَالَهُ آمِنٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَفِعْلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَمُنْكَرٍ
لَكِنَّهُ فِي أَكْثَرِ الْأَوَاقَاتِ مُحِصَّنٌ عَنْ صِدْمَةِ الْأَفَاتِ
وَقَالَ أَهْلُ الْحَقِّ وَالتَّوْحِيدِ أَوَّالَهُدَى وَالْمَنْجَى الدَّيْدَمُ

كَرَامَةُ الْوَلِيِّ وَالصَّدِيقِ حَقٌّ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّحْقِيقُ
وَهُوَ مَنْ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ شَاهِدَةٌ بَأَنَّهُ النَّبِيُّ
أَذْنَالُ هَذَا الْفَضْلِ بِاتِّبَاعِهِ وَنَصْرِهِ مِنَ الْإِلَهِ مِنْ أَشْيَاعِهِ
وَكُلٌّ مِنْ صِدْقِ الْكَرَامَةِ أَذْكَرُهَا يَوْمًا مَعَ السَّلَامَةِ
وَمَنْ أَبَاهَا فَهُوَ فِي الْبُهَايمِ لَيْسَ رَحِيحُ الدُّنْيَا يَعْقُلُهَا
وَأَوْبَرُ الْعِبَادَةِ فِي جُودَتِهِ يَحْشَى عَلَيْهِ الزَّيْغُ فِي وَفَانِهِ
غَيْرِ النَّبِيِّ الْخَاشِعِ الْأَوَابِ فَأَنَّهُ فِي عَصْمَةِ الْوَهَابِ
فصل في بيان الملائكة البررة والكرام السافرة
الْقَوْلُ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ فَرِيضَةٌ لِصِحَّةِ الْأَسْلَامِ
وَمِنْ عِبَادِ الْخَالِقِ الْقَهَّارِ قَدْ خَلَقُوا مِنْ خَالِصِ الْأَنْفَاءِ
حَيَاتُهُمْ فِي الذِّكْرِ وَالنَّشِيحِ مَا لَهُمْ فِي الذِّكْرِ مِنْ تَرْجِيحِ

فامواضفوا للغزير الماقد يدعونه على مقام واحد
قد ظهرت واعن شهوة العصبيا وعن شروتر النفس والشيطان
وما لهم من نعمة الجنان حظ ولا من تروته الرحمن
وما لهم نسل ولا ولادة وما لهم شغل سوى العباد
فمنهم كاتب اعمال الولى ومنهم حافظ سكان النوى
ومنهم موكل بالزيت يوصلون روى بامن الحق
فوصف حال القوم بالتفصيل في صحف الاثابر والنزل
ويقيمهم بالجد والابكار كفر صريح موجب للنار
ومن جرى لسانه بالطعن والنقص فيهم فهو اهل اللعن

فصل في اثبات الكتب المنزلة في الاحكام المفصلة
والكتب الشريفة المنزلة على الكرام اجملة المفصلة

جميعها حق ونور وهدى تخابها كل امرئ بها افدى
لكن ما القرآن خيرا الكتب لانه بهدى لا على الرتب
معجزة توضح خيرا الطرق لحاتم الاخيار هادي الفرق
وانها باقية لا تفسى بفايق النظير وحسن المعنى
قد اشرفت بصورها الاقطار وانفتحت نويرها الابصار
هدى بها خيرا القروز والامم سيد عرب الارض طراو العجم
الى سبيل ماله انتساج وعقد دين ماله انفساخ
بوجب ما لا يقتضى سواه حكمة ذي دين ولا نقاه
فكل ذكر منه بدور هدى وكل حكم فيه بحر خد
بهدى سبيل الرشد كل غايد ويلتم احنة كل غايد
جاء لما في كتب الكرام موافقا للبد والاسلام

وَيَا سَخَامُ صُورِ الْأَحْكَامِ طَائِفَةً إِلَى مَدَى الْأَيَّامِ
وَلَمْ يَحْضُرْ مِنْ عِبَادِ مَيْدَكَ أَدْلَمُ يَكُنْ عِدَا الرَّسُولِ مَرْسَلُ
وَالنَّاسِخُ الْمَحْكَمُ مِنْهُ يَعْمَلُ بِهِ عَلَى الصَّدَقِ وَلَا يُعْطَلُ
وَحِكْمَةُ الْمَنْسُوخِ وَالْمَبْدَلُ يُعْلَمُ حَقَّقَانَهُ مَنْزِلُ
وَعِلْمُ مَا فِيهِ اسْتِبْأَهُ يُوَكِّلُ إِلَى الَّذِي يَعْلَمُهُ يُوَكِّلُ
فَسَلَّ فِي جَوَارِ سَخِ الْأَحْكَامِ نَزَّ عَلَى السُّورِ وَاللَّيْسَامِ
وَجَائِزُ فِي الدِّينِ سَخِ الْحَكِيمِ بِلَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَفِيهِ أَحْكَامُ صِلَاحِ الْبَشَرِ عَلَى اخْتِلَافِ حَالِهِمْ فِي الْغَيْرِ
وَلَيْسَ فِيهِ تَقْضُ حِكْمُ فَدَسَلَفَ لَكِنَّهُ تَجَدُّدُ حِكْمِ مَوْثَفِ
وَاللَّهُ فَدَسَخِ كُلُّ مَا فَدَسَخِ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّتِ أَهْلُ الْوَعْدِ
يُؤَدِّي بِهِ عِبَادًا كَمَا قَدْ خَضَعَ الْحِكْمَةُ وَمَنْ تَوَلَّى وَامْتَنَعَ

بَابُ الْإِيمَانِ وَاتِّحَادِهِ فِي بَيَانِ أَنَّ الْبَلَاءَ الْعَاقِلُ لَا يُعْذَرُ
وَكُلُّ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ مُرَاهِقٍ يُعْقَلُ شَيْئًا بِالذَّلِيلِ الصَّادِقِ
فَمَا لَهُ فِي جَهْلِهِ بِالْخَالِقِ عُنْدَ وَازِكَ كَانَ زِيَادِي خَالِقِ
فَفِي اخْتِلَافِ النَّاسِ وَالطَّرَائِقِ وَفِي انْتِقَاضِ عُقْدِ الْوَثَائِقِ
أَوْضَحَ بَرْهَانٍ لِكُلِّ مَا يَتَّقِ عَلَى الْقَدِيمِ مُبْدِعِ الْخَلَائِقِ
فِي بَيَانِ أَنَّ عِلْمَ الْعَبْدِيَّةِ لَا يَكُونُ بِغَيْرِ نَظَرِ الْعَقْلِ الصَّالِحِ
وَأَمَّا يَعْنِي فَمَا يَجْهَلُ مَا لَيْسَ لِلْعَقْلِ فِيهِ مَدْخَلُ
وَمِنْ فُرُوعِ الدِّينِ فِيمَا يَعْمَلُ يَعْرِفُ بِالْوَحْيِ أَجْزَالُ
فِي بَيَانِ أَنَّ الْإِيمَانَ وَتَقْيُّقَهُ وَأَمَانَهُ صَحِيحَتُهُ
الرُّكْنُ فِي الْإِيمَانِ بِالْجَنَابِ حَقِيقَةُ التَّصْدِيقِ وَالْإِقْرَانِ
وَلَيْسَ لِلتَّصْدِيقِ عُنْدَ مَا نَعِ وَيُسْقِطُ الْأَوْرَاقَ عَجْزُ وَاقِعِ

بِحُجْجِ خَالِقِهِ مَا
بُرِّى مِنَ الدَّلَالَةِ

بِالْوَحْيِ الصَّالِحِ

بيان ان معرفة الحق لا تأتي من العلم بالحق والافضل
 وليس باليقين والعرفان كفاية لصحة الايمان
 حتى يكون عارفا معتزفا مصدقا بالحق طوعا منصفيا
 فكل ليب عارفا مستيقن وهو بحمد الحق غير مؤمن
في حجة ايمان الحق ان الحق على جهل ولا يبين
 وكل من آمن بالتقليد بالحق عن طوع بلا تردد
 مصدقا بالوعد والوعيد والبعث والحساب والتخليد
 بلا دليل عند مفيد معرفة للجاهل البليد
 فهو ضحى الدين والتوحيد قين كل فائز سعيد
 لكنه عاصي بترك النظر في قطرة العالم بالتفكر
 لانه حتم لدفع الخطر وقوة اليقين بالتدبر

عن تلميذ

العلم كل علم

لرفع

فصل في بيان سقوط اعتبار الايمان عند نزول البأس بالحيان
 وما لايمان الشقي المحض عند نزول اليأس قدس وخطر
 فقد رأى ما غاب عنه البصر فصارت مضطرا وان قبل اذرك
فصل في ابطال القول بالوفات **ردا على الاشعرية**
 وكل تصديق مع الاقارب بالحق عن طوع بلا اخبار
 فانه حقيقة الايمان ينحى من الخلود في البراز
 وانه ما لم ينزل عن حاله في نظر الله وفي تواله
 فان غوى فارتد عن عهد الهدى لم يتبين كفه فيما مضى
 لكن حكم كفه يقتصر على ما زاع فيه المديبر
 وهل بين ارض يلقى النلف فكان متباها كافيما ^{سلف}
فصل في بيان **ان من اجل النعم** **محمد شيان من الفضل** **بجهل** **فكفى**

سلف

وكل عبد قال اني مؤمن
وكل ما بلغه الرسول
وما له بعنة الاحكام
ولا يفضيل اصول الجهل
فهو صحيح الدين والائمان
اما اذا كذب ما قدرته
فكفرت بربه عن رشده
ولا يبين كفره فيما انقضى
فصل في بيان ان الايمان على كل حال ليس مستعار
وليس ايمان الفخر المختار
وهو صحيح العقد والاقراء
فان صنف يوما الى الابد

فصل في بيان ان عقد الايمان لا يخل الزيادة والنقصان
ولا يشوب خالص الايمان
وايمان يزيد في الانفاق
فصل في بيان ان اعمال غيرة داخلية في الايمان لتمام الايمان في كل
وليس ما يعمل بالانكار من طاعة الله من الايمان
فالؤمن الخالي عن الاحسان من اهل وعد العفو والعقل
فصل في بيان ان الصبيان لا يحيط الايمان
وما له ذنب من الذنوب
والجحد من معاند مريب
فصل في كراهية الاستنباط في الاقرار وما يوهم الشك في الايمان
والشك في الايمان كنهه وهو لا يقان الفواد نقض

ولا يجوز للفتى استئثنا في ظاهر الأقران وأمترا

فصل في بيان أن علمه الإيمان توقع الموعد في قابل الزمان

وصديق تصديق القميص وتوقع ما قضى به الجبار

وهو الذي حابه الأخبار مما يرى الأبرار والفجاء

فصل في بيان أن الأئمة والاسلام واحد في الحكم والإعتبار وان اختلفا في الآثار ^{والعلماني}

وأربع مجموعها ان كانت للدين فيها القونر والأمان

معرفة الخالق والأيمان بالحق والتوحيد والأيقان

فصل في استئثار الخوف والرجاء

والمؤمن المطهر الجنان رجاؤه وخوفه شيان

تخاف سوا الجمال بالضمير ويرتجى النجاة بالأيمان

فصل في بيان أن غم الكفر يخرج عن الإيمان وغم الإيمان لا يخرج من الكفر

ومن نوى الردة بعد عام نخرج للحال عن الاسلام

ولا يضر مؤمنا بالقصد لا تصديق وترك التوحيد

فصل في بيان أن المؤمن الفاسق لا يسمى عبداً الذي لا يستحل ما حرمه الله

ولا يسمى مؤمناً بالذنب وان علاقته عهد والرتب

الا الذي يحل كل حريم حرمه الدين بنص محكم

او الذي يرى الحلال المحكما يرفع عن الهدى محسنا

اوليستر من فروع الدين ما انفقت فيه اولو اليقين

فهذه الطنون والأزهار يفتلها الأعداء والليام

فصل في بيان أن زكيات الأوزار لا يحد في النار

وزكيات الأثام غير خالدة في النار مثل الكافر العابد

ان مات في الاسلام غير جاهد بالحق في حب آلله الواحد

فصل في جواز مغفرة الذنب من ندامة القلب **ترد على العترة**
وكل ذنب جائز الغفران لكل من مات على الإيمان
بغير افلاح من الجنان ولا اعتداء برئيه باللسان
فصل في تقرير هذا الحكم

والوعد والوعيد صادقا ما فيها خلف من الرحمن
لكن من ينجو من الزان بنحو الذنب والغفران
فلم يقع خلف من الديان اذ ظهر العبد من العصيان

فصل في بيان ان المسببة والامتنان

لا يتنافيان ولكنهما مختلفان وقد نجتعا في الانسان
وليس ذنب العبد للإيمان ضدا ولكنهما غيران
فما يبدؤا من الانساب ذنب مع الإيمان في أوان

فصل في جواز الصلوة خلف كل بر فاجب
وكل من آمن بالسهمين مصدقا رسوله في السنين
تجزي الصلوة خلفه في علق وان غدا الفجر اهل الزمن
فصل في وجوب الصلوة على اهل الاسلام وان ما توابين الإيمان

وكل من مات على دين القيم فابدا مرجح اليه حكم
وهو بكل الموثقات منهم صلى عليه من ذوى الدين الامم

فصل في حرمة تكبير اهل القبلة

وكل من صلى على الدعا م مستقبلا للشيخ الحزام

محرم في ملة الاسلام تكفيره بكثرة الاثام
فصل في بيان ان حكم الاسلام يجري على ظاهره من اقر باللسان غير استكشافه في المنا

وكل ما اضر في جنانه كفر او بدى الدين من لسانه

ومما لفا من مطلق في حياته لكشف ما قد جد في مكانه
فصل في بيان ان العارف يحتاج بالانماز في الشرايع ردا على اصحاب الجاهلية

ومما على الكافر ذالا ثام فرض سوى الايمان والاسلام
وبعد يؤمر بالاحكام كالحج والصلوة والصيام

فصل في بيان احكام الطاعة والتوبة في بيان العبادات الخاصة
نشرها جانبا في حكم الفتوى وفي قبولها شك عند اهل الفتوى

القرب الاتي يؤدى المؤمن شرطها جوازها مستيقن
وليس في قبولها يتقن وترد ها الشوب نقص ممكن

وانما وعهد القول بين المبتقى وشعبه مستحسن
فليتقى المسلم فيما يتقن من عمل ما حرم المهن

فصل في بيان الاعمال الموصية المحمودة اشرف من ثوابها الموعودة

وطاعة العبد النقي المهدي افضل من ثوابها الموبد
لانها حق الكرم الالحد وما ينال العبد حظا بحسب

فصل في بيان ان الحسنات بجميع السجات والسيئات لا يبطل الحسنات
والنحو ما حي الذنب والنجاة والذنب للطاعة غير ما حي

لكنه ينقص من انوارها وما جواه القلب من انوارها
والخلق الشئ يفسد العمل كما يزيل الخلقة العسل

والخلق الجميل نحو الزلل ازاحه الشمس الحليل والبلل

فصل في اثبات الدعاء وفضله ردا على من ينكره بجملة ما

واكرم العباد الدعاء فيه لا دوا الوتر شفاء
وشرطه التوب وطيب المطعم وخالص القصد لوجه المنعم

والعبد ينحوى بالدعاء الحسن مرافق العيش ودفع الموت

وأنه ضرب من الأعمال نجى بها شرايف الأمال
فما ينال بالدعاء المرسل معجزة إزال حين يسأل
وهو إذا نال بلا سؤال كرامة من ربه المفضل
وما ينال بالدعاء المؤمن كرامة أفادها الهنم
وما جواه بالدعاء فاستق داعي إلى التزوع صادق
أوجه الله بها ينقطع لسانه عن كل عذر يوقع
وما يجوز بالدعاء الكافر وحجة طوى بها العاذر
ومن برى الدعاء لا يفيد فانه عن الهدى بعيد
ونحن كل دعوة مرضية بالصلوات سنة سنينة
وهي لا صنف الدعاء رافعة إلى السموات العلى وشافعة
وما دعا الله بالتزحم على النبي فيه شوب ما ثم

فانه من اشوق العبيد من رحمة الله إلى مزيد
فصل في بيان قصور نفع الدعوات والصدقات إلى الأوقات
ومن حقوق الدين والإيمان لكل من مات من الأخوان
اتباعه تخالض الدعاء والصدقات من قبل الوفاة
فإنما ثوابها متصّل به وينمو ازوجه والجذل
وقد أانا في الحديث الظاهر ما ينزل الله على المقابر
من قرب الإخوان والعشائر ودعوة الولدان والأكابر
من أبا ذلك سوف تحرم ذلك أذ يحوله قبر مظلم
فصل في شهر ما التوبة واحكامها وما يدخل في ذلك من احكامها
وتوبة المسلم حين يندم عن كسب ما بجنى الفتي وتجرم
صحيحة في الحكم من يحكم شروطها وذو الجلال اعلم

وشرطها الكف عن المشكو من غير قصد العود والركوب

فَصِّلْ فِي بَيَانِ الثِّبَاتِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْأَنَابَةِ وَالْإِنْعِلَافِ

وليس من شروطها الثبات طول المدى والفتى نزلات

ولادوام الله الأشام فالعبد قد يتوب في الفسقام

وجائز مخافة العُملِيان جانية الأَعْيُن والعِيَان

فصل في بيان القوة غزيب واحد صحيحة مرضية رداً على القدرية

وليس من شؤ وطها الأكلع
عن كل ما يمكن أو ينطاع

وَتَقْبُلُ التَّوْبَةَ عَنْ جَمِيعَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ صَادِقِ الْغَرِيبَةِ

فصل في قبول توبة العبد عن قتل العمد زراً على منكرية

وتوبة الفاعل عما تقبل والعفو من رجوله مؤمل

ففي كلام خالق البشريّة مادون شرك العبد في المشي

فصل في جوار فعل النسيئة عند معاينة الباش
ورتبة المؤمن عند الباش قوله لا يزوجني الباش

اِزْنَابُ عَزْصِدْقٍ وَعَزْخَلَا^ص لَا طَلِبَا الْفَوْزِ وَالْخَلَاصِ

فِي بَيَانِ لِمَا يُعْطَى الشَّقِيُّ مِنْ صِلَاحِ الْعَاشِرِ وَالْمُحَادِدِ وَلَا يُسَمَّى كِرَامَةً وَفَضْلاً

وَكُلُّ عَبْدٍ عِلْمُ الْمَعْبُودِ إِنَّ مَالَ امْرِئٍ يَحْمُودُ

فَكُلَّمَا أَعْطَاهُ مِنْ أَسْبَابٍ فَضَّلُ مِنْ الْمُهَيَّمِ الْوَهَّابِ

وَمَرَّاهُ الْمَلِكُ الْقَيْسُومُ أَنْ مَصِيرُ شَأْنِهِ مَذْمُومٌ

فَكُلْ مَا نَالَ مِنَ النِّعَمِ فَجِئَهُ اللَّهُ عَلَى الْيُسْرِ

فِي بَيَانِ لُزُومَةِ عِزِّ الْكِبَائِرِ لَا تَجْزِي عَنِ الصَّغَائِرِ

وَتُوبَةُ الْعَبْدِ عَنِ الْكِبَايِدِ لَيْسَتْ بِإِقْلَاحٍ عَنِ الصَّغَائِرِ

لَكِنْ عَزَمَ التَّرْكِ شَرْطَ الْإِزْمِ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدْ جَنَاهُ الْعَالَمُ

باب كَيْدِ الْمُنَافِقِينَ فِي دُخُولِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ
عَلَى الْقَرَاهَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ

وَالَّذِي أَلْفَضُّ عَلَى الْعِبَادِ تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ وَاجْتَهَادَ

ثم الذنوب على اوجها يكون بينه وبين كمالها
واللواطه وشبه الخبث والظلم والغيبه والبهتان
او الم منع الخبث ترتفع بالتوبه فاما الذل والمخبر
لا ترتفع بالتوبه مالم يجعله حل وكذلك
ذنى بامراءه وانما ترفع بالتوبه الا
بالتوبه مالم يجعله حل وانما ترفع بالتوبه الا
بالنكاح والصوم بغير كلام
نفسه الغوايب بغير كلام

وَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ بِالْعِنَادِ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَسَادِ
 فَكُلُّ مَنْ أَمَكَّنَهُ النَّعْلُ لِيُشْكِرَ مَا أَمَدَّ إِلَيْهِ الْمُنْعَمُ
 فَلَيْسَ بِالْمُعْتَدِفِ فِي مَا يَكْتُمُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَفِيمَا بُوْثِمَ
 وَيَلْزِمُ الْعَالِمَ فِي مَا يَعْلَمُهُ تَعْلِيمُ كُلِّ جَاهِلٍ مَا يَلْزِمُهُ
 فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ يَقُولُ أَرَادَ الْعِلْمُ إِذَا جَلَّ عَنْهُ عَنِ الْمَجَاهِدَةِ وَالْعَمَلِ
 وَالْعِلْمُ بِالْوُضَائِفِ الدِّينِيَّةِ الْمَرْغَاةِ رُبِّيَّةٌ عَلَيْهِ
 وَلَيْسَ بِعَنْ أَفْضَلِ الْبَرِّيَّةِ عَزَّ كَسْبُهَا بِإِخْلَاطِ الطَّوْبَةِ
 فِيهِ قَدْ جَاءَ الْبَيَانُ الْمُنْزَلُ وَعَيْدُ مَنْ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ
 فَلْيَذْكُرِ الْعَالِمُ فِي مَا يَعْمَلُ يَوْمًا يُجْزَى ذُو النُّفُوسِ وَتُجْزَلُ
 فِي جَوَازِ اجْتِهَادِ الْعَالَمِ اللَّيِّبِ وَأَنَّ الْمَجْتَهِدَ يُحْطَى وَيُسَبِّحُ
 وَجَائِزُ الْعَالَمِ اجْتِهَادُ فِي كُلِّ حَكْمٍ عَلَيْهِ يُرَادُ

إِنْ كَانَ أَهْلًا لِلَّذِي يُرَادُ بِفِكَرٍ صَافِيَةٍ تَنْقَادُ
 وَمَنْ تَجَرَّى الرُّشْدَ بِالْبُرْهَانِ يُصِيبُ أَوْ يَخْطِئُ بِالْجَنَانِ
 وَلَا يُصِيبُ الْحَقَّ عَزَائِقَانِ وَالنَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ يُزَعَّانِ
 فَإِذَا صَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَالشَّهْوَةُ فِيهِ جَائِزُ الْغُفْرَانِ
 فِي بَيَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِعِلْمِ الْغَيْبِ لَيْسَ لِلْخَلْقِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا
 وَعَالِمُ الْغَيْبِ هُوَ الْمَلِكُ لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَرِيكُ
 فَلَيْسَ يَدْرِي مَا قَضَى وَقَدَّرَ فِي الْغَيْبِ مِنْ سِوَاهُ حَتَّى يُجَنَّبَهُ
 أَمَّا الَّذِي أَقْرَبَهُ النَّبِيُّ بِالْوَحْيِ فَهُوَ الصَّادِقُ الرَّضِيُّ
 فَظَاهِرٌ عَلَى الْوَرَى تَحْقِيقُهُ وَوَاجِبٌ عَلَيْهِمْ تَصَدِيقُهُ
 لَكِنْ مَا يَبْدُو مِنْ الْوَرَى فَلَيْسَ فِيهِ أَحْوَابُ بِالْحَكَمِ
 حَتَّى يَكُونَ لِأَصُولِ الدِّينِ مُوَافِقًا بِالشَّاهِدِ الْمُبِينِ

سلاو نام والظنون

المرضى

اولا من انما انما
ليس من انما انما
بمن انما انما
من انما انما

فَهُوَ بِالْهَامِ مِنَ الدِّيَانِ **أَوَّلًا فَوَهْمُ الطَّبَعِ وَالشَّيْطَانِ**
فِي بَطْلَانِ قَوْلِ أَهْلِ النُّجُومِ وَأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنْ تَصْدِيقِ قَوْلِهِمْ
وَكُلُّ مَا يَنْزِعُهُ الْمُتَّخِمُ وَالْكَاهِنُ الْكَاذِبُ وَالْمُعَرِّمُ
فَمَا لَهُ حُكْمٌ وَلَا عَتَبَارُ فِي الدِّينِ بَلْ كَثْرَةُ جُبَارُ
وَمَا بَدَأَ مَا أَفْتَرُوا بِالزَّرَقِ فَهُوَ بِلَاءٌ لِصُنُوفِ الْخَلْقِ
فِي ثَبَاتِ دَلَالَةِ النُّجُومِ عَلَى الْأَوْقَاتِ وَبَطَالِ نَاشِرِهَا فِي الْخُلُوقِ
وَمَا يَنْدُلُ النُّجُومُ السَّمَاءَ عَلَى فُضُولِ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
أَوْ يَهْتَدِي فِي فُجَّةِ الظُّلُمَاءِ بِضَوْءِهَا فِي طُرُقِ الْبَيْدَاءِ
فَإِنَّهُ بِالْعُرْفِ وَالسَّجْدِ يَجْرِي بِأَمْرِ الْحَكَمِ الْبَصِيرِ
وَلَيْسَ لِلنُّجُومِ مِنْ تَأْثِيرٍ فِي أَنْفُسِ الْخَلْقِ وَلَا تَنْدِيرٍ
فِي ثَبَاتِ التَّوْبَا وَعِلْمِ النَّفْسِ بِ

وَمَا يَرَاهُ الْمَرْءُ فِي الْمَنَامِ مِنْ غَيْرِ أَضْغَاثٍ مِنَ الْأَخْلَامِ
مَنْظَرُ نَاوِيلِهِ فِي حَيْثُ وَارَاهُ فَاسِقُ حَيْثُ دِينِهِ
وَمَا إِلَى الْأَرْضِ كَانَ سَبِيلُ فَقَدْ بَدَأَ بِحُكْمَةٍ نَاوِيلُ **بِلَدِّهِ**
كَذَاكَ يَدُودُ لَدُنْ الْأَخْلَامِ نَاوِيلُهَا فِي غَايِرِ الْآيَاتِ
فِي جَوَانِزِ دَوَائِي الْحَقِّ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ الْكِرَامِ
وَدَوَائِي الْخَالِقِ فِي الْمَنَامِ جَوَانِزُهَا أَكْبَارُ الْأَسْلَامِ
فَالْوَاذِرُ أَيْ الْفَتَى مَا يَعْلَمُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ
مِنْ غَيْرِ إِذْ رَأَى وَلَا يَحْدِيدُ كَمَا أَقْضَاهُ خَالِصُ التَّوْحِيدِ
فَإِنَّهُ لِرَبِّهِ مُشَاهِدٌ بِقَلْبِهِ كَمَا يَرَى الْمَجَاهِدُ
هَذَا أَعْنَقَادُ أَكْثَرِ الْأَكَابِرِ مِنْ عَابِدٍ وَعَارِفٍ وَعَابِدٍ
وَدَوَائِي الْفَاطِرِ بِالْعِيَانِ مَوْعُودَةٌ فِي رَوْضَةِ الْجَنَانِ

في بيان الله تعالى يعرف حق معرفته ولا يعبد حق عبادته

قال أولوا الصمائر المتخلفة هل يعرف العبود حق المعرفة
فالحق أن صادق الإيمان يعرفه حقيقة العرفان
كما أرتضى في محكم الفرقان من غير تقصير ولا نقصان
أما قصور العبد والتقصير في أمره فظاهر كشكر
وليس تحصى بركة العبد فكيف يوفي حقه فقير
وليس في معرفة القديم تحير للعاقل السليم
فإنما يحاز في التعظيم الحق وأمره الكريم

في وجوب الأمر بالمعروف

ومن حقوق الدين الإخوان ما هو أعلى رتب الإيمان
أمر عباد الله بالإحسان ونهيتهم عن منكر العvisكان

وليامر المسلم كل الفرق بما ارتضاه الله في شرف
ولينههم عن كل امر موبق عن رحمة فعل الصبح المشفق
والأمر بالمعروف ليس يسقط عن امر في دينه يفسر
لكنه يأمر في الحيات من قبح ما يأتي من الأسواء

فصل في بيان كسب الجلال سنة الرجال ولا يبطل توكل الأبدال

وما عد الله من أسباب للنفع والضر من كتاب
فإنها من نعمة الوهاب وعدة المعاش والمآب
وليس كسب المطعم الجلال بمبطل توكل الرجال
والكسب مستنوز بالتوكل يزاد في الدين يقين الرجل

فصل في بيان أن الأسباب بنفسها غير عاملة وفي وضعها غير باطلة

وليس في الأسباب الخلاق بنفسها انقاد حكم سابق

لكنها مسالك الأثانه تجري عليها ثوب الأثانه
فجدها محقه الأيمان وتركها معصية الرحمن

فصل في اثبات الرقي فانها لا تبطل التوكيد
كذلك الرقه والدواء وكل ما يجرى به الشفاء

ما فيه ابتغائه من مفيد توكل المفوض الموحيد
مطمئن القلب الذي لم يسكن الى سوا ما له المهيمن

فقد نأوى من ذوى الأيمان احظاهم من فوق الأيقان

فصل في اثبات الملك للعباد فيما يحل من صلاح المعاش والمعاد
والملك في الأنصاع والاموال اتينه للعبد ذوا الجلال

فمن نفاه فهو غاوى مارتق ومن طغى فيه فغاوى فاشق

فصل في المشايل المتفرقة لا يجمعها باب ولا تدور فيها الا بالباب

وفي عقول الناس والبصائر تفاوت بادئ تخلق الفاظر

وكم بصير بالخفي العاين ونرت اعنى عن جلي حاضر

ويجزم بعمل الذخاير وما جن يركب كل ضاير

لولم يكن بين الحق تقاضيل لكان في احوالهم تقاديل

واستوب الأقدار والمنازل ولم بين بالفصل جوعا قتل

وقد تجلى الذوى الأثانه ذاك من الأبرار والاختاير

فصل في بيان ان العقل من الجوهر المضئ ردا على الأشعرية

والعقل فيما يقنصيه الأثر محله الفؤاد وهو جوهري

بؤنه يبدؤ المن يفكر عواقب الامور حين ينظر

فاضعف العقول ما يفنصر على اختيار ما يحسن البصر

وايبر الألبات ما يعتبر بما يرى ما لا يرى ويحذر

فصل في بيان أن العقل لا يوجب شيئا على العباد بل الواجب هو الله على أهل البع والوفا

وليس عقل المرء مما يوجب عليه فعلا حسنا يكسب لكنه يعرف بالبرهان ما أوجب الله على الإنسان فبالدليل يعرف المكون وفي العقول شكر مستحسن فلزم الأيمان بعد النظر بالله من قبل النبي المختار وشكر نعمه كما يعلم على لسان الأنبياء يلزم فليس للعقول في الطاعات تصرف بالنغي والاثبات

فصل في تفصيل الأمر منه والامتنان

والله قد فضل بعض الأسماء بعلمه واختار بعض الامكنة وذلك أن يزيد العمل فيه الثواب وصفاء الحال فيه الذي لا يرتجى في الموضع ويرتجى للذكر والتضرع

فصل في تفصيل الأمر من المؤمنين على الملائكة اجمعين كذا الجنس لأن فضلهم بالعلم والفطنة والجهد على كرام الملاء العباد من ساكن السبع العلى الشدا والرسول الكرام من نسل البشر افضل من رسل اولئك النفوس فوعدهم اللقا والنعيم لأنهم دون الملك الكريم

فصل في بيان تسبيح الاشياء الجاهلة والنامية ردا على المعزلة

وكل شيء جامد أو ناري مستبح لله في الدوام فانه مخترع الكلام في كل ما استاء من الاحكام فليس مقصودا على الانسان تسبيحه عن سائر الاعيان وليس مختصا بذي اثر كائنه وهيئة تصلح للبيان فانه مخلوق في اللسان تطقا ويبدى الصوت في العدا

فصل في اثبات الجن والشیاطین نزد علی الباطنیة والدهریة
وما سوى الأئمة من الجنان أو الشیاطین ذوی العُدوان
فكلهما ثبت بالبرهان وحجدهما التکذیب بالقران

فصل في اثبات الشجر والعین نزد علی المرتضی

والشجر والعین علی الأئمة كسائر الآفات یفقدان
وهو بحکم المقسط الذی بان لفننه العقول والأبدان

فصل في اثبات الجنة والنار انهما مخلوقتان لا یفیان نزد علی المرتضی

وحققة النار ونور الخلد مخلوقتان عند أهل الرشد
من تصدی لهما بالجمد فقد نفی ما فیہ کتاب المجد
والنار والجنة تخلدان داوم ملک الواحد الذی بان
ما للزیدی والهلک من سلطان علی الفریقین مدى الأزمان

في بيان فناء الدنیا والعالَم نداء علی الدهریة

وهذه الدنیا علی اتساعها وكثرة السكّان بقاها
قد حکم الخالق بانقطاعها وأذن المجموع بانصداها
فلیأخذ العاقل من متاعها زاداً یوم الحزن من وداعها

في اثبات ان العالم لا یفنى شيئا واثبات الخلد نزد علی مرتضی

العالم بدلا
اتهاء

وَالْعَالَمُ الْمُحْدَثُ لَا فِي شَيْءٍ لَكِنَّهُ مِنْ شَرِّهِ وَالطَّيِّبُ
قَامَ بِتَأْيِيدِ آيَاتِهِ رَغْمَ الْإِتِّبَاعِ الْهَوَى وَالْغَى

في بيان ان المحدث لم یسب شيء ظاهري ولا باطني

وكل شيء قد مضى في وقته أو لم یحی بعد أو ان ثبت
فليس شيئا كائناً للخال اذ صح نفی كونه بالقول
لكنه في وقته موجود وبعد ذاك فإيت مفقود

وَهُوَ عَلَى أَجْوَالِهِ مَعْلُومٌ يَضْبِطُهُ الْأَسْمَاعُ وَالْفُتُوحُ
فِي بَطَالِ التَّوَلَّدِ وَالْكُونِ وَأَنَّ كُلَّ حَادِثٍ يَتَكُونُ بِاللَّهِ يَكُونُ
 وَالْقَوْلُ بِالْكُونِ زُورٌ بَاطِلٌ قَدْ أَفْتَرَاهُ ثَابِتٌ مُجَادِلٌ
 وَإِنَّمَا يَحْدُثُ سِقْطُ النَّارِ حِينَ يُرَى بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ
 وَمَالَهُ فِي حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ مِنْ مَكْمُنٍ دَغْمًا لِأَنْفِ الْمَفْزَى
فِي اثْبَاتِ أَعْرَاضِ الْأَعْيَانِ وَصِفَاتِهَا رَدًّا عَلَى نَفَاتِهَا
 وَكُلُّ مَا يَقُومُ بِالْأَعْيَانِ مِنْ حَادِثِ الصِّفَاتِ وَالْأَلْوَانِ
 هِيَ وَمَا شَاكَهَا أَعْرَاضُ مُقَارِزُ حُدُوثِهَا أَنْقَرَا ضُ
 وَمَالَهَا تَصَوُّدٌ فِي النَّازِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُومَ بِالْجَوَاهِرِ
 وَهِيَ عَلَى تَجَرُّدِ الْأَمْثَالِ نَدُومٌ لَا يَبْدَأُهَا فِي خَالِ
 فَالْقَوْلُ بِالْأَعْرَاضِ وَالْأَجْسَامِ مِنْ رَأْيِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَسْلَافِ

وَلَا يَقُومُ صِفَةً بِالْعَرَضِ لِأَنَّهُ بَعْدَ الْحُدُوثِ تَنْقَضُ
 وَقَوْلُهُمْ جَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ تَأْكِيدُهَا لِصِفَةٍ جَدِيدَةٍ
فصل في بيان لزوم جزاء العالم واحد بالذوات ولا يصير اجناسا
 وَجُمْلَةُ الْأَجْسَامِ وَالْجَوَاهِرِ فِي ذَاتِهَا جِنْسٌ لِعِزِّ النَّازِلِ
 فَإِنَّمَا تَقَاصُلُ الْأَعْيَانِ بِحَادِثِ الصِّفَاتِ وَالْأَلْوَانِ
 كَذَلِكَ قَالَتْ فِرْقَةُ الْكِرَامِ مِنْ نَاصِرِي السُّنَّةِ وَالْإِسْلَامِ
 لَا فَضْلَ لِلْأَشْيَاءِ فِي الْمُرَاتِبِ إِلَّا بِتَفْضِيلِ الْحَكِيمِ الْوَاهِبِ
 وَإِنَّهُ فَضَّلَ نَسْلَ آدَمَ ذَوِي النُّقَى عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِ
 فَمَنْ رَأَى الْفَضْلَ يُحْسِنُ الْجَوْهَرِ فَهُوَ عَلَى رَأْيِ اللَّعِينِ الْإِعْوَدِ
فصل في بيان لزوم العبد فعلا ثابا عليه او عاقبا خلافا على
 وَكُلُّ عَبْدٍ عَاقِلٍ مُكَلَّفٍ مُهَيَّاءٌ لِلْفِعْلِ وَالنَّصْرِ

لا باطل في انفسنا والافعال
 رواه على بن ابي حمزة

وَفِعْلُهُ الْكَسْبُ مَا يَكُونُ خَالِقُهُ كَمَا يُحْسَرُ الْأَعْيُنُ
وَفِعْلُهُ حَقِيقَةٌ مُحَقَّقَةٌ وَفِيهَا سَفْسُطَةٌ وَزَنْدَقَةٌ

بِمَا يَنْظُرُ فِيهِ

فِي اثْبَاتِ الْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا مَصَالِحُ الْعِبَادَةِ ^{يُرْفَعُ}

وَمَا لِأَهْلِ الدِّينِ وَالرِّشَادِ بِدَمِزِ الْإِمَامِ ذِي السَّادَةِ

يَقُومُ فِيهِ إِقَامَةُ الْحُدُودِ وَقَهْرُ أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْجُحُودِ

وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ فِي الْعِبَادِ وَنَهْيُهُمْ عَنْ مُنْكَرِ الْفَسَادِ

وَتَخْلُفُ النَّبِيِّ فِي الْقِيَامِ بِمَا آتَى بِهِ مِنْ الْأَحْكَامِ

وَدَفْعُ مَا يَبْدُو مِنَ الظَّالِمِ وَقِسْمَةُ الْحَقُوقِ وَالْغَنَائِمِ

وَأَخْذُ مَا فِي نَصَبِ الْأَمْوَالِ مِنْ حَقِّ أَهْلِ الْفَقْرِ وَالْأَفْلاكِ

وَوَاجِبُ نَصَبِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ عَلَى ذَوِي الدِّينِ مِنْ الْأَمَائِلِ

وَلِيكَ مِنْ قُرْبَى الْكِرَامِ أَهْلُ النَّدَى وَالْحَزْمِ وَالْأَفْلاكِ

عَظَا زَيْدِي

وَمَا اتَّصَلَ عَرَقُهُ بِهَا شِمٌّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِشَرْطِ لَا زِمَ

وَلِيكَزُ الْإِمَامُ ذَاتُ جَوَابٍ وَعَالِمُ الْبَعْظِ الْمَوَاجِبِ

وَيَابِعًا فِي كُلِّ خَطِّ حَازِبٍ رَأَى ذَوِي الْعُلُومِ وَالْمَرَاتِبِ

وَلِيكَ أَهْلُ الْعَدْلِ وَالشَّهَادَةِ فِي نَفْسِهِ ذَا الْبَيَاسِ وَالْجَلَادَةِ

وَبِيعَةُ النَّاسِ لِمَنْ يَجْتَمِعُ فِيهِ الشَّرُوطُ جَائِزٌ لَا يَدْفَعُ

وَأَنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ مِنْهُ أَفْضَلُ فَمَا يَرَى الْجَمْعُ هُوَ الْمَعُولُ

وَكُلُّ مَنْ تَابِعَهُ الْجَمْعُ هَوْدُ وَالسَّقَاتُ بِرَأْيِهِ الْأُمُورُ

وَكُلُّ مَنْ وَالَاهُ فَهُوَ الْمُتَنَبِّذُ وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ بَاغٍ مُعْتَدِي

وَلَيْسَ شَرْطُ إِعْصِيَةِ الْإِمَامِ دَائِمَةً عِنْدَ ذَوِي الْأَسْلَامِ

لَأَنَّهَا مَوْهَبَةٌ أَعْلَامُ لِلدُّنْيَاءِ السَّادَةِ الْكِرَامِ

وَيُلْزَمُ الرَّعِيَّةُ أَنْفِيَادُ لَأَمِنْ فِيهَا هُوَ الرِّشَادُ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَحَرُّمُ الْفُصْيَانِ وَالْعِنَادِ فِيمَا أَبَاحَ الدِّينُ وَالسَّكَادُ
 وَلَيْسَ لِلْمَخْلُوقِ فِيمَا يَحْرُمُ مِنْ طَاعَةٍ بَلْ يَجِبُ التَّائِبُ
 وَطَاعَةُ اللَّهِ الْكَرِيمِ الزَّمْرُ وَهُوَ بِأَحْوَالِ الْعِبَادِ أَعْلَمُ
 فَازِيدَا الْعُدْوَانَ وَالْجَفَاءَ مِنْ الْأَمَامِ وَأَجْتَنِي الْبَلَاءَ
 فَالصَّبْرُ وَالتَّوْبَةُ وَالِدَعَاءُ لَهُ هُوَ الْمَخْرُجُ وَالشِّفَاءُ
 وَلَا يَجُوزُ قَصْدُهُ بِالْقَهْرِ وَالْبَغْيُ وَالْفُتُورُ وَسُوءُ الْمَكْرِ
 فَازِفِيهِ مِنْ فَسَادِ الْأَمْرِ أَكْثَرُ مِنْ ظُلْمِ أَمَامِ الْعَصْرِ

بِأَحْكَامِ الْأَمْرِ فِي سَائِلِ الْمَوْتِ مَكْتُوبٌ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

وَالْمَوْتُ مَكْتُوبٌ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ سَائِلِ الْخُصَرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ
 لَكِنْ سَكُنِي دَارِي الْجَزَاءِ قَدْ أَوْصِيَا إِصَابَةَ الْفَنَاءِ
 فَهُمْ مِنَ الْمُخْصُوصِ بِاسْتِثْنَاءِ مَنْ يَلَا فِي صَعْقَةِ الدَّهْمَاءِ

موت

فصل في بيان مسكن ارواح الشهداء والانباء

فَرُوحُ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْيَقِينِ يَسْكُنُ عَلَيْهِمْ فِي تَجْزِينِ
 وَرُوحُ كُلِّ كَافِرٍ مَهِينٍ يُسْجَرُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي سَجِينِ
 وَلَيْسَ يُدْخِلُ خَالِ أَهْلِ الدِّينِ مِنْ عَصَابِ الْخَيْرِ الْيَقِينِ

المنون

في اثبات سؤال القبر

وَكُلُّ مَيِّتٍ فِي الثَّرَى مَضْرُوعٌ يُسَالُ قَبْلَ هَذَا الصَّلَوعِ
 عَزْرِيهِ وَدِينِهِ الْمَشْدُوعِ لَهُ وَعَزْرِيَّتِهِ الْمَتْبُوعِ

في اثبات عذاب القبر بردا على المعترلة

وَالْقَبْرُ أَمَّا رَوْضَةٌ أَوْ جُفْرَةٌ وَالْمَيِّتُ فِيمَا يَشْتَرِي أَوْ يَكْرَهُ
 فَذُو الْهَدْيِ مُرَوِّحٌ مُرَقَّةٌ وَذُو الْهَوَى مُعَذِّبٌ مُشَوَّهٌ

في اثبات البعث بعد الموت للاسوات حتى جلي والاثبات

والحساب من الجرا

وَالْبُعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ لِلْأَمْوَاتِ
لَكِنِّي يُجَانِزُ كُلَّ غَاصِرٍ عَنِّي

في اثبات قراءة الكتب

ثُمَّ يُفِضُ عَلَى الْإِسْرَارِ صَحَائِفَ الطَّاعَاتِ وَالْأَوْزَابِ
عَلَى رُؤُسِ الْخَلْقِ كَالْأَمْطَارِ عَلَى عِبْدِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ

فَإِثْبَاتِ الْحِسَابِ

وَكُلُّ عَبْدٍ عَاقِلٌ مُكَلَّفٌ
مُطَالِبٌ مُحَاسِبٌ فِي الْمَوْقِفِ
ثُمَّ إِلَى النَّارِ بِلا تَوْقِفٍ
أَوْ رَوْضَةِ الرِّضْوَانِ فِي نِلَافٍ

فإثبات الخاصات

وَمَوْقِفٌ فِيهِ مُخَاصَّاتٌ وَبَعْدُ فِيهِمْ مُعَاتِبَاتٌ
وَبَعْدُهَا فِيهِمْ مُصَالِحَاتٌ اِذْ يُقْطَعُ الْاَسْبَابُ وَالْصَّلَاتُ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فَاثْبَاتْ وَتَذِ الْأَعْمَالِ

وَوَدَّزُا عَمَالِي الْوَدَى مَنَقُولُ فِيمَا يَقُولُ اللَّهُ وَالرَّسُولُ
وَإِنَّهُ مُعْتَبَرٌ مَعْقُولُ يَذُوبُهُ الْمَرْدُودُ وَالْمَقْبُولُ

فَاثْبَاتِ الشَّفَاعَةَ رَدًّا عَلَى الْمُتَنَزِّلَةِ

وَاللَّيْثِيْنَ وَاهْلَ الطَّاعَةِ
وَهِيَ لَهُمْ كَرَامَةٌ مَشْهُورَةٌ
وَلِئَلَّا يَفْهَمُوا
فِي مَجْرِي اَهْلِ الْمَدَى شَفَاعَةً
وَلِعِمَّةٍ لِّغَيْرِهِمْ مَذْخُودٌ

في اثبات الصراط

وَيَوْمَ الْعِبَادِ بِالْمُرُورِ عَلَى الصِّرَاطِ أَكْظَمُ الْجُحُودِ
وَهُوَ آخِذٌ مِنْ جِصَامٍ ذَكَرَ
وَالنَّاسُ فَوْقَ سَنَبِهِ أَصْنَافٌ
كُلٌّ عَلَى مِجْتَبَاهٍ يَخَافُ
فَوَاقِعُ تَسْفَعُهُ جَهَنَّمُ
وَعَابِرٌ عَنِ لَفْجِهَا مُسَلِّمٌ

السفح لفاضل
بالناصية

زبانہ الش

قال في نسخة الزمام المخطئة زمان العبد لا يورث
لانه ليس له ضد فوضع في نسخة اخرى لان ضد الكفر
والانسان الواحد لا يكون فيه زمان وان الكفر في دو
زمان واحد فاعمل بمرآة القام

وَبَعْدَ الْمَفَازِ لِلْأَخْيَارِ مُخْلَدًا وَالْهَلَكُ لِلْأَشْرَارِ
فِي أَشْرَافِ حَشْرِ الرُّوحِ مَعَ الْأَبْدَانِ نِدَاءٌ عَلَى الْفَلَا سِفَةٍ

وَتَحْشَرُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ لِتَشْرَكَ فِي النَّسَارِ وَالْجَنَانِ
فَلَا يَخْضُرُ الرُّوحُ بِالنَّشُوبِ سِوَى الشَّقِيِّ الْكَافِرِ الْكَفُورِ

فِي بَطْلَانِ الْقَوْلِ — بِنَاسِخِ الْأَرْوَاحِ

وَمَا لِلرُّوحِ إِلَّا نَسْرٌ مِنْ تَنْقَلٍ مِنْ جَسَدٍ إِلَى سِوَاهُ فَأَعْقَلُ
لَكِنَّ رُوحَ كُلِّ نَفْسٍ يَنْزِعُ لَوْفَتَهَا ثُمَّ إِلَيْهَا يَرْجِعُ
فَلَا يَرَى تَنَاسُخَ الْأَرْوَاحِ إِلَّا الَّذِي خَابَ عَنْ الْفَلَاحِ

فِي أَشْرَافِ حَشْرِ مَنْ لَا يَمُوتُ

وَكُلُّ ذِي رُوحٍ مِنَ الصَّبِيحَانِ أَوِ الْجَانَيْنِ مِنَ الْمَجْسَانِ
فَكُلُّهُمْ يُبْعَثُ بِالْعِيَانِ وَلِلْوَدَى فِي حُكْمِهِمْ قَوْلَانِ

يَوْمَ يَأْتِيهِمْ وَهُمْ فِي الْغَمَامِ
يَوْمَ كَانُوا

٢٨
فِي حَشْرِ الْأَسْقَاطِ

كَذَلِكَ السَّقَطُ الَّذِي لَمْ يُقَسِّمْ حَيَوَتَهُ الدُّنْيَا وَلَمْ يُتَمِّمْ
فَحْشَهُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأُمَمِ وَالْحُكْمُ فِيهِ لِلْمَلِكِ الْحَكِيمِ

فِي حُكْمِ مَنْ يَقْطَعُ عُضْوَهُ ثُمَّ مَوْتٌ مُؤْمِنًا أَوْ كَافِرًا

وَكُلُّ مَنْ يَقْطَعُ مِنْ أَرْكَانِهِ عُضْوَةً مَاتَ الرُّوحُ فِي أَرْكَانِهِ
فَإِنَّهُ يُخَلَّقُ فِي مَكَانِهِ مَاتَ الْفَتَى فِي الْكُفْرِ وَإِيمَانِهِ

فِي حُكْمِ مَنْ يَأْكُلُ السَّبَاعَ وَحَشَى

وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ الدَّيَّابُ فَهُوَ كَمَنْ يَأْكُلُ التُّرَابَ
فَإِنَّهُ مِنْهَا غَدًا يُشَاكَبُ حَيَّالُهُ الثَّوَابِ أَوْ عِقَابِ

اخْتَلَفُوا فِيهِمْ لَهُمْ أَرْوَاحٌ لَيْسَ كَرُوحَانِهِمُ الصَّلَاةِ حُ

في حشر البهائم والأنعام

وهذه الأنعام أيضا تحشر والطير والسباع فيما يوثق
لأجزاء فعلها بل ينظر به نفاذا أمره المفتد
ثم تعود بعد ترواها ولا ترى أجرا ولا ثوابا

في إثبات حشر الجز والشياطين

الحشر

وتحشر الجن مع الشيطان إماما على الزنج والنقصان
أما الشياطين فللبيران والجز للسكران والجنان
في حكم أولاد المؤمنين وأطفال المشركين

وكل من مات من الصبيان للمؤمنين فهو في الجنان
ولم يبن في صبية الكفار حكم جلي لذوي الأبصار
فقال لهم خدام الكرام في الجنة الخلد على الدوام

وقابلهم تبع الأباة فيما يقاسون من الشقا

وعالم محقق لا يحكم فيهم بشي يستحق الجزم

باب محالة أهل البدع في حشرهم المراء والجدال ومناظرة أهل الضلال

وليس بالمحبوب والمستوب جمال كل فاجر مفسون

لأنه براءة الملعون يدعو إلى الضلال والحنون

أما الذي يلي به في حاله فلا يملنه من السؤال

لكنه نحو بلا أمهات شبهة بالبلغ القتال

كذلك قال سيد الرجال في قبر أهل الشرك والضلال

فصل في ملازمة أهل السنة والجماعة

ومن يره ثمانه في الودع مسلما عن خطرات البدع

فليلزم السنة ويلبغ مناهج أجمع الكرام الخشع

وليتمسك كل عز عاجر
لستين الرغيان والنجارين
فانهم يتلون كل فائز
في كل امر محكم وجايز
فصل في بيان ان الحق والهداية والشبهة لا يهل العوابة
سبحان من قدز اقسام الوهي
فهدي ناج وخاف بالعمى
فجدة الحق لا صحاب الهدى
وشبهة الدين لا تباع الهوى

فصل في حرمه السموات والجنات عن ما يبه كل شئ قد تحقق له دليل مبين
وتحرم التفتيش عن آيات
تشابهت على ذوى العايات
بل يلزم النصديق كل مؤمن
بانها من كلام الهيمين
اطلع من شأ على تأويلها
وصد من شواه عن سبيلها
والبحث عن كيفية الاسرار
تناول المسابلا اقتراح
كذلك النقيض عن شر القدر
محرم على العقول والفكر

فقل من اشهد سر الفاطن
من اوليا الله والاكابر
كذلك البحث عن القديم
في ذاته وملكه العظيم
يفتح باب الفكر والغوايه
فليس للرب العظيم غايه
فترفع الالباب والافكا
شواهد الآيات والآثار
ومن هر ادراك كل كايين
بعقله وكل شر باطن

فقل ما يبقى على الا سلام
اذ ليس فيه مخرج الا فهام
فكره البحث من النعم
فهو سبيل الغي والتردد
فليكن في الراغب في التحصيل
بالجبر الصادق والدليل

فصل في بيان عفو الله عما

يحدث به النفس من المنكر المحال
اذا لم يتصل به الفعل والمقال
وكل ما يجهش في القواد
من خطرات الكفر والآثام

لا يخرج العبد عن الرشاد ما نرده بالعلم وأبجها
 باب ما يوجب التكفير من مقالات أهل البدع
 وعدة من فرق الأنام من مدعى التوحيد والاستلام
 يبدون دين الحق بالمقال ويضمرون الكفر في جلال
 فمنهم من لا يرى للباري اذادة في خلق شيء طاري
 وفيه جعل الله ذي الجلال كالعاجز المضطر في الفعالي
 وبعضهم قال الاله لا يرى ولا يرى من العلى الى الشرى
 وفيه وصف عالم العيوب يا شفع الآفات والعيوب
 وبعضهم يشبه الله الصمد محو الفرد وهيئة الجسد
 وفيه وصف الرب بالنقص والنقص من لوازم الأكوان
 فان زوى الشبهى لاله من كلمات ظهرها مشنبه

فانها امثلة تتجبه الى معاني ليس فيها شبهة
 وبعضهم يقول كل عند محترج بفعله بالجهل
 ومن يقول كل عند خالق بفعله لما يريد سابق
 فقد رأى الله في الأبدان معاد لا فداق للنزاع
 وانه في زمرة الجوش برأية المضلل المعكوش
 ومن رأى لقاء بالاعين مشتعا فهو وعد السنن
 ومن رأى قول الكرم اذنى من المحال فهو غير مؤمن
 ولو تمارى في ثبوت وعد فانه مبتدع في عقده
 ومن صفات الله أو اسمائه ما يلزم النقصان بانتفايه
 فنضه اسنع طعن فيه وشركه وهو يريد به
 ومن يرى ان ذنوب المسلم ليست نضر فهو اهل النقم

وَمَنْ رَأَى جُلُودَ عَبْدٍ ذَنْبٍ فِي النَّارِ فَهُوَ كَحَايِبِ الْعَذْبِ
فصل فيما يوجب حكم الكفر والضلال من ظاهر الأقوال
 وعدة من هذين المقالات تجري على السنة الجاهلية
 من قالها عمدا بلا اختفاء يلزم حكم الكفر والضلال
 منه ما يشعر باخفئ للذين اوحى على الجبان
 اوازتاب في فوضرائته اوازدهل الحفوق واجبه
 اوجب ما يبغضه المعبود اوبعض ما يحبه الودود
 اويقتضي اليأس عن اويوجب الامن من العقاب
 اوفيه وصف الله بالحال اومحمد ناله من الحلال
 اواعنقاد قدم الزمان والروح والافلاك والاكوان
 اوفيه يحقر النبي الطاهر اوفيه توقيف الغوى الكافت

فهذه الأقوال موجبات حكم الهوى والكفر موبقات
 فليتنق المسلم من كلامه ما يخرج المؤمن عن اسلامه
 وهذه المعارف الشريفة ^{في ضمنها موا عظ لطيفة}
 هدية مني لكل مسلم ليتهدي بضوئها في الظلم
 فليقتبس في ايدي القوائد منهن في الطمان والعتا
 وليدع رب الخلق والآواح لناظم الايات بالفلاح

فصل في تهديد العبد من التعذيب والاستغفار عن القصير

قال الفقير ناظم الجواهر من فقر المعارف النواهد
 فمن وعاهها فان بالناشر ومن رعاهها صار في الاكابر
 اني عرفت من صدور الدهر من خطب الفضل يا غي المهر
 واز اجرهم بهذا الفخر برهان دين الله صدق العصر

نظمها

المحيط
 وهو صاحب

مِنْ أَكْرَمِ الْبُيُوتِ وَالْأَعْمَارِ فِي أَشْرَفِ النُّعُوتِ وَالْأَخْلَاقِ
 فَذِكْرُ السَّائِرِ فِي الْأَفَاقِ حَقٌّ كُلُّ مَا جَدِ مُشْتَبِقِ
 وَخُلُقُهُ يُوَضِّحُ نَهْجَ الْكَرَامِ وَنُطْقُهُ يَغْلِقُ بَابَ الْغُمَمِ
 وَفِي مَسَاعِيهِ صَلَاحُ الْأُمَمِ وَفِي مَعَالِيهِ نَجَاحُ الْهَمَمِ
 وَإِنَّهُ اسْتَوْفَى مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْ صُوفِ الْمَدْحِ وَالشَّائِ
 مَا فَاوَقَدَ الدِّيمَةَ الْوُطْقَاءُ وَقَدْ جَبَّ الرَّمْلُ وَأَيَّ حَصْبَاءِ
 فَلَمْ يَكُنْ الْحَسَادُ ذَرْبَةً إِلَيْهِ إِلَّا حَكَمَ الشَّرِيعَةُ
 فَجَادَتْ الْقَرْيَةُ الْمَطِيعَةُ بِنَظْمِهَا فِي الصَّبِيغِ الْبَدِيعَةِ
 فَإِنْ تَلَقَّى الْقَبُولَ مَا انْتَقَدَ خَادِمُهُ بِجَهْدِهِ فِيمَا أَعْنَقَدَ
 فَقَدْ حَوَى مِنَ الْمُنَى مَا فَدَّضَدَ وَجَازَ فُحْرًا بَاقِيًا إِلَى الْأَبَدِ
 وَهَذِهِ الْفُصُولُ نَذِيرَاتُ بَرْجِيهَا لِلْمُؤْمِنِ الشَّكَاثِ

مِنْ ربيعٍ أولٍ سنة ١١٥٠

وَبِحَسْرِ الطَّاعَاتِ وَالسَّاعَاتِ بِبُورِهَا وَنُدْفَعُ الْحَاجَاتِ
 قَدْ أَصْبَحَتْ فِي نَظْمِهَا الْحُسْنِ الْخَافِدِ الْمَقْتِ الْيَقِ الْحَزَنِ
 وَسِيلَةً إِلَى الْأَعَزِّ الْأَمْنِ صَدِّ صُدُورِ الدِّينِ شَمْسِ الزَّمَنِ
 وَهُوَ الْمَرْغَبُ فِيهِ دَاعِي مِنْ نَظَرِ أَوْ كَاتِبِ أَوْ دَاعِي
 أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ الْمَسْكَاتِ فِيمَا ارْتَضَى عَلَى التَّسَاعِ الْبَاعِ
 وَيُنْجِ الْمَرْضَى مِنْ أَوْطَارِهِ وَيُصْلِحَ الْمُقْضَى مِنْ أَطْوَارِهِ
 بِحُرْمَةِ الْمَبْعُوثِ فِي أَنْوَارِهِ وَالطَّيِّبِ الْمَوْدُوثِ مِنْ أَثَارِهِ
 وَأَنْظَرَتْ هَذِي الْعُقُودُ الْحُسْنَةَ فِي سَعَةِ الْعَيْشِ وَطَيْبِ الْأَمْنَةِ
 وَقَدْ مَضَتْ لِلْأُمَّةِ الْمُتَمَحِّنَةِ خَمْسُ مِائَتِ ثَمَسْتُونَ سَنَةً
 قَدْ فَرَّغَ مِنْ تَسْوِيهِ وَتَصْيُحِهِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ
 الْحَاجِّ إِلَى عَمَلِ اللَّهِ جَمَالِ الدِّينِ الْخَافِطِ الْحَزَنِيِّ أَمِيرِ أَعْمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ
 مِنْ ربيعٍ أولٍ سنة ١١٥٠

بحسب ما في نسخة
 وبارك وتعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَأَنْتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَقْبُولٌ
وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْتِ إِذْ رَحِلُوا
تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظِلِّمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
شَجَّتْ بِذِي شَيْبٍ مِنْ مَاءٍ مَحْبَبَةٍ
ثَبَّتِي الرِّيحُ الْقَدْرُ عَنْهُ وَأَطْلَهُ
أَكْرَمُ بِهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ فَذْ سَيْطُ مِنْ دَمَرِهَا
فَأَنْدُ مَوْءَاظٍ كَوْنُهَا
وَلَا تُنْسَبُ إِلَيَّ هَذَا الَّذِي زَعَمْتَ
كَأَنَّ مَوَاعِيدَ عُرْفُوقٍ لَهَا مَثَلًا
مَتِّمٌ عَنْدهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ
إِلَّا عَنْ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَكْبُولُ
كَأَنَّهُ مِنْهُ كُلُّ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ
صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْهُولُ
مِنْ صَوْبِ سَكْرَةٍ بِبُخْرٍ يَعَالِيلُ
مَوْعُودَهَا أَوْلَوَانِ الْعُدْدِ مَقْبُولُ
جَمْعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
كَأَنَّهُ لَوْ فِي أَنْوَابِهَا غُولُ
إِلَّا كَمَا يُسَكُّ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ
وَمَا مَوَاعِيدُ إِلَّا أَلَا بِأَطِيلُ

اثرها

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kıbrıs Fatih

Yeni

Eski Kayıt No. 3/33

